# تصور مقترح للتغلب على تحديات الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة

أ.م.د. عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي

كلية التربية/ جامعة شقراء

# A Proposed form to overcome Scientific Production Challenges in Saudi Emerging universities

Ass.Prof.Dr. Abdalmajeed Selmi Alotaibi

College of Education\ Shaqra University

**Abstract:**

The current study aimed to identify the challenges facing the Scientific production of the faculty members in the emerging Saudi universities from their viewpoint, as well as showing the significance statistical differences of the study sample viewpoint towards these challenges due to the variables of university, gender, specialization, then developing a proposal to overcome these challenges. The researcher used the descriptive analytical method and the questionnaire as a tool that was applied on a random study sample consists of 25% of the faculty members in three emerging Saudi Universities including: Northern Border University, Shaqra University, and Bisha University. The study had concluded several results, the most important of them; the challenges facing the Scientific production in the emerging universities came with (high) rate, where the challenges related to the university came first, followed by the challenges related to the society, then the challenges related to the Scientific production publishing, and finally the challenges related to the faculty members. The study also showed that there are no significant statistically differences among the study sample viewpoints due to the variables: university, gender, and specialization. Then the study presented a proposed form to support the Scientific production in the emerging universities and overcome the challenges facing them, then recommended of adopting this proposal.

**Word keys:** Saudi Universities, Scientific Productivity, Faculty Members.

**الملخص**

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في وجهات نظر أفراد الدراسة نحو هذه التحديات باختلاف متغيرات: الجامعة، والنوع، والتخصص، ثم التوصل إلى تصور مقترح للتغلب على هذه التحديات. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية بلغت (25%) من أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات سعودية ناشئة، وهي: جامعة الحدود الشمالية، وجامعة شقراء، وجامعة بيشة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي في الجامعات الناشئة جاءت بدرجة (مرتفعة)؛ حيث جاءت التحديات المرتبطة بالجامعة أولا، تليها التحديات المرتبطة بالمجتمع، ثم التحديات المرتبطة بنشر الإنتاج العلمي، وأخيرا التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس. كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات: الجامعة، والنوع، والتخصص. ثم قدمت الدراسة تصورا مقترحا من أجل دعم الإنتاج العلمي في الجامعات الناشئة والتغلب على التحديات التي تواجهه، وأوصت بتبني هذا التصور.

**الكلمات المفتاحية:** الجامعات السعودية، الإنتاجية العلمية، أعضاء هيئة التدريس

**المقدمة**

تمثل الجامعات اليوم أحد الركائز المهمة في ريادة المجتمعات وقيادتها؛ حيث تسهم من خلال وظائفها الرئيسة (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع) في تحقيق متطلبات هذه الشعوب ونهضتها وتقدمها.

ويحتلّ التعليم الجامعي مكانة مهمة في التنمية الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بالاقتصاد القائم على المعرفة، فمن خلال البحث والتطوير والابتكار تنتج المعرفة التي هي مادة الاقتصاد الرئيسة (السكران، 2013، 186)، وكلما زاد الاهتمام بالتعليم العالي ومؤسساته وبرامجه في مجتمع ما كلما زاد تقدم ذلك المجتمع وتطوره؛ وذلك لما للتعليم العالي من دور في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وما لذلك من تأثير في نمو قطاعات الإنتاج الأخرى. (الغامدي وعبد الجواد، 2010، 245) وتعتمد الجامعات في أداء وظائفها وأنشطتها على جهود أعضاء هيئة التدريس فيها، وما يبذلونه من إسهامات فكرية، وما يقدمونه من إنتاج علمي.

والإنتاج العلمي يشير إلى "كمية الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس، وتشمل إجراء البحوث المنشورة، وتأليف الكتب العلمية أو ترجمتها، والمشاركة بالبحوث والأوراق العلمية في المؤتمرات العلمية المحكمة". (الشايع، 2006، 6)

وتولي الجامعات والمراكز البحثية في شتى دول العالم اهتماما بالغا بالبحث والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس؛ حيث تعمل على تقديم الدعم والتسهيلات التي من شأنها أن تسهم في رفع الإنتاجية العلمية لديهم، وذلك إيمانا منها بأهمية الإنتاج العلمي في إحداث التطوير النوعي والتنمية المستدامة، وإقامة مجتمعات المعرفة.

وعلى المستوى المحلي نجد أن اهتمام الجامعات السعودية بالبحث والإنتاج العلمي يأتي تنفيذا لما أشارت إليه لائحة البحث العلمي في الجامعات، والتي نصت على: "ربط البحث العلمي بأهداف الجامعة وخطط التنمية، وتنمية جيل من الباحثين السعوديين المتميزين، وتدريبهم على إجراء البحوث الأصيلة". (وزارة التعليم العالي، 2015، 345) وورد في الفصل الخامس من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ما نصه: "تتعاون الجامعات في المملكة مع الجامعات العالمية في الاهتمام بالبحوث العلمية والاكتشافات والمخترعات، واتخاذ وسائل التشجيع المناسبة، وتتبادل معها البحوث النافعة". (وزارة المعارف، 1995، 26)

كما جاء في تقرير وزارة التعليم العالي الذي صدر عام 2014 بعنوان: (واقع الإنفاق على البحث العلمي والتطوير في المملكة العربية السعودية) التوصية بضرورة زيادة إسهام مؤسسات التعاليم العالي في تنفيذ البحث العلمي، والحاجة إلى الاستجابة لمتطلبات المجتمع. (وزارة التعليم العالي، 2014، 31)

وعلاوة على ذلك فإن الرؤية المستقبلية لاستراتيجية التنمية بالمملكة وضعت ضمن سياساتها "العمل على تحقيق زيادة ملحوظة في أنشطة توليد المعرفة العامة والخاصة من خلال عدة إجراءات، من بينها زيادة تمويل نشاط البحث العلمي والتطوير التقني في الجامعات ومعاهد البحوث في جميع القطاعات الحكومية". (وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية التاسعة 2010–2014، 98)

وفي ضمن هذا السياق فإن الجامعات السعودية الناشئة تسير بنفس الخطى لتنفيذ سياسات وتوجهات الدولة في التعليم العالي، من خلال الاهتمام والدعم الذي توجهه للبحث والإنتاج العلمي.

وقد أشار التقرير الصادر عن اليونسكو عام 2015 إلى النمو القوي في النشر العلمي في الدول العربية، وخصوصا في السعودية وتونس ومصر؛ حيث قفز معدل النشر العلمي في المملكة العربية السعودية تحديدا من (2919) عام 2005م إلى (10808) في عام 2014، كما تصدرت السعودية وقطر الدول العربية في كثافة النشر وفي معدلات الاستشهاد (UNESCO, 2015, 444–446).

وبالرغم من هذا الدعم والاهتمام إلا أن الإنتاج العلمي محليا – بل وعربيا – ما يزال بعيدا جدا عن مستوى الإنتاج في الدول المتقدمة؛ فوفقا لدراسة منظمة اليونسكو في تقريرها عن البحث العلمي في العالم 2010 والتي تتبعت أنشطة النشر العلمي في دول العالم خلال العامين 2000 و2008 أوضحت بأن متوسط إنتاج الدول العربية من البحوث لكل مليون من السكان يبلغ 41 بحثا فقط، مقارنة بالمتوسط العالمي الذي يبلغ 147 بحثا. كما أشار تقرير (واجهات البحث) الذي استعرض أبرز الأعمال البحثية في 100 مجال في العلوم والعلوم الاجتماعية حول العالم في العام 2013 إلى الغياب التام للجامعات العربية. (تقرير المعرفة العربي، 2014، 112)

إن ضعف الإنتاج العلمي في الجامعات العربية عموما، وفي الجامعات السعودية على وجه الخصوص، يتطلب المزيد من البحث والاهتمام، ومن هنا كانت هذه الدراسة التي تحاول الوقوف على تحديات الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، وإعداد التصور المقترح لمواجهتها والتغلب عليها.

**مشكلة الدراسة:**

يقع التعليم الجامعي على قمة هرم السلم التعليمي، وهو الأداة التي يتطلع إليها المجتمع دوما لإحداث التغيير والتطوير في مؤسساته، وتنمية طاقات أفراده.

والجامعة لها دور مهم في إنتاجية المجتمع، فهي مؤسسة منتجة تعمل على زيادة رصيد المعرفة، والاستفادة من التراث العلمي والإنتاج الفكري؛ لتنمية الثروة البشرية ورفع كفاءتها الإنتاجية. وتسير التوجهات العالمية نحو زيادة إنتاجية الجامعات، وذلك من خلال العمل في مشاريع بحثية إنتاجية. (الخليفة، 2014، 98)

ويبرز الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس كأحد الأدوار والأنشطة التي تهتم بها الجامعات، والتي من خلاله يزداد تأثيرها في المجتمع وفي مؤسساته المختلفة، كما أنه أحد المعايير أو المقاييس المهمة في مؤشرات الجودة والاعتماد الأكاديمي والتصنيفات العالمية، والتي يتم من خلالها المقارنة بين كفاءة الجامعات وجودتها على مستوى العالم ومن ثم ترتيبها وتصنيفها.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع فقد أجريت العديد من الدراسات العالمية لقياس مستوى الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس، واهتمت بالتركيز على دراسة العوامل والتحديات التي تواجهه. (Wichian & Others, 2009) (Okiki, 2013) (Jonker & Hicks,2014).

وقد لقي هذا الموضوع اهتماما كبيرا على الصعيد المحلي؛ حيث أوصى تقرير وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية الذي صدر عام 2014 بعنوان: (واقع الإنفاق على البحث العلمي والتطوير في المملكة العربية السعودية) بضرورة زيادة إسهام مؤسسات التعاليم العالي في تنفيذ البحث العلمي، والحاجة إلى الاستجابة لمتطلبات المجتمع. (وزارة التعليم العالي، 2014، 31)

كما قامت جامعة الملك سعود بتنظيم المؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي في أكتوبر 2015، والذي جاء من ضمن أهدافه تقييم واقع النشر العلمي في الوطن العربي، ودراسة ما يواجهه من تحديات ومعوقات، وسبل التغلب عليها. (المكتبة السعودية الرقمية، على الرابط: https://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/post.aspx?p=8989)

وبالنظر إلى الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية يتضح بأن مستوى هذه الإنتاجية منخفض بشكل عام، فعلى سبيل المثال بلغ مستوى الإنتاجية العلمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (0.43) لكل باحث سنويا، وهذا المستوى مقارب لمستوى الإنتاجية في جامعتي أم القرى والأميرة نورة، حيث بلغ (0.42) لكل باحث سنويا. (البنيان والبلوي، 1422هـ) (سمبس، 2011) (المنيع، 2012)

وقد أشارت بعض الدراسات المحلية إلى وجود جملة من التحديات أو الصعوبات التي تعيق الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس، ومنها: كثرة الأعباء التدريسية والأعمال الإدارية، محدودية المجلات العلمية المحكمة في مجال التخصص، محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية والعالمية، عدم كفاية الدعم المالي المقدم من قبل الجامعة، ارتفاع تكاليف النشر بالمجلات العلمية المحكمة العالمية. (التل، 2011) (الشايع، 2006) (أحمد وآخرون، 2013)

وانطلاقا من سعي الجامعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية إلى الارتقاء بجودة برامجها الأكاديمية وخدماتها البحثية والمجتمعية، ومواكبة الجامعات الأخرى التي سبقتها في النشأة والتأسيس، ومحاولاتها الحثيثة في تخطي العقبات والتحديات التي تواجهها، وخاصة فيما يتعلق بالإنتاج العلمي؛ فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في حاجة الجامعات السعودية الناشئة إلى تبني تصور مقترح للتغلب على تحديات الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس؛ وذلك من أجل توفير بيئة محفزة ومناخ أكاديمي داعم يسهم في رفع الإنتاجية العلمية والإبداع والتميز.

**أسئلة الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الناشئة من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد الدراسة حول التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الناشئة تعزى إلى اختلاف المتغيرات التالية: الجامعة، والنوع، والتخصص؟

3- ما التصور المقترح للتغلب على التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة؟

**أهداف الدراسة:**

تستهدف الدراسة ما يلي:

1- التعرف على التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الناشئة.

**2**- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر أفراد الدراسة حول التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي بالجامعات الناشئة التي تعزى إلى اختلاف المتغيرات التالية: الجامعة، والنوع، والتخصص.

3- إعداد تصور مقترح للتغلب على التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة.

**أهمية الدراسة:**

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال ما يلي:

- أنها تتناول قضية الإنتاج العلمي، وهي من القضايا المتجددة التي لا تزال تشغل اهتمام الباحثين؛ حيث إن الإنتاج العلمي يشكل ركيزة أساسية في تنمية وتطوير المجتمع ومؤسساته المختلفة.
- كون الجامعات تحتل مكانة رفيعة في مؤسسات المجتمع المدني، وعليها تقع مسؤولية الإسهام في الارتقاء به وتطويره؛ حيث يمثل الإنتاج العلمي أحد أدواتها المؤثرة في هذا الشأن.
- الحاجة المستمرة إلى دراسات حديثة تهتم بالإنتاج العلمي وتحدياته في الجامعات عموما وفي الجامعات الناشئة بشكل خاص.
- قد تسهم هذه الدراسة في الرفع من مستوى الإنتاج العلمي لدى الجامعات الناشئة كمّا ونوعا؛ حيث إنه من الممكن أن يستفيد المسؤولون في هذه الجامعات من هذه الدراسة من خلال توظيف نتائجها عمليا، والتي تتمثل في تحديد ورصد التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الناشئة ميدانيا، ومن ثم الاستفادة مما تقدمه هذه الدراسة من تصور مقترح وتوصيات قد تسهم في التغلب على هذه التحديات.

**مصطلحات الدراسة:**

**التحديات Challenges:**

يقصد بالتحديات إجرائيا في هذه الدراسة: "العقبات أو الصعوبات التي تمنع أو تحدّ من الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الناشئة".

**الإنتاج العلمي Scientific Productivity:**

يُعرّف الإنتاج العلمي في الدراسة الحالية إجرائيا بأنه: "جميع الأعمال العلمية المحكمة والمنشورة التي ينتجها عضو هيئة التدريس، وتشمل: الأبحاث العلمية، وأوراق العمل، والكتب المؤلفة أو المحققة أو المترجمة".

**الجامعات الناشئة Emerging universities:**

يقصد بالجامعات الناشئة في هذه الدراسة "جميع الجامعات الحكومية التي أنشئت حديثا في المملكة العربية السعودية، وتشمل الجامعات التالية: جامعة الملك خالد(1419هـ)، جامعة القصيم وجامعة الطائف وجامعة طيبة (1424هـ)، وجامعة الأميرة نوره (1425هـ)، وجامعة حائل وجامعة جازان وجامعة الجوف وجامعة الملك سعود الصحية (1426هـ)، وجامعة الباحة وجامعة تبوك

وجامعة نجران (1427هـ)، وجامعة الحدود الشمالية (1428هـ)، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وجامعة الأمير سطام وجامعة المجمعة وجامعة شقراء (1430هـ)، والجامعة السعودية الإلكترونية (1432هـ)، وجامعة جدة وجامعة بيشة (1434هـ)، وجامعة حفر الباطن (1435هـ).

**حدود الدراسة:**

**الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على موضوع الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الناشئة وتحدياته، والتصور المقترح للتغلب عليها.

**الحد المكاني:** اقتصرت الحدود المكانية لهذه الدراسة على ثلاث جامعات حكومية ناشئة، وهي: جامعة الحدود الشمالية، وجامعة شقراء، وجامعة بيشة.

**الحد الزماني:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي 1438/1437هـ

**الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس (الذكور والإناث) الذين يعملون في الجامعات الثلاث المذكورة ممن يحملون درجة (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد).

**الإطار النظري**

**أولا/ مفهوم الإنتاج العلمي:**

يستخدم الكثير من الباحثين مفهوم الإنتاج العلمي كمرادف لعدد من المفاهيم، مثل: الإسهام الفكري، البحث العلمي، الإنتاجية العلمية، النتاج العلمي، حيث تشترك هذه المفاهيم في وصف المخرجات العلمية لعضو هيئة التدريس الجامعي، كالنشر في المجلات العلمية والأوراق البحثية وما إلى ذلك.

والإنتاجية في التعليم العالي تعرّف بأنها: "الإسهامات التي يقدمها الأستاذ الجامعي من خلال البحوث المنشورة والمقبولة للنشر، وعدد الكتب المؤلفة والمحققة من التراث، وعدد المقالات العلمية والمترجمة، والإشراف على الرسائل العلمية ومناقشتها، وتقديم الاستشارات". (الحربي، 1994، 4)

كما تُعرّف الإنتاجية العلمية بأنها: "مجمل الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس، وتشمل البحوث المنشورة والكتب العلمية المؤلفة والمترجمة، وورقات العمل في المؤتمرات والندوات والمجلات العلمية، والإشراف على الرسائل العلمية، فضلا عن اشتراكه في الجمعيات العلمية". (حوالة، 2009، 171)

وتورد (سمبس، 2011، 455) تعريفا للإنتاج العلمي مقاربا لما سبق، وهو: "مجمل الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس، وتشمل البحوث النظرية والتطبيقية المنشورة والمقبولة للنشر، كما تشمل الكتب المؤلفة والمحققة والمترجمة، والبحوث وأوراق العمل التي ألقيت في المؤتمرات والندوات العلمية".

وهناك من الباحثين من يتوسع في مفهوم الإنتاج العلمي ليشمل: "النشر في المجلات العلمية، والمشاركة في تحرير المجلات العلمية المتخصصة، والأوراق المقدمة في المؤتمرات، وتأليف الكتب الجامعية، والمقالات في المجلات غير المحكمة، ومراجعة وتنسيق برامج لدراسات ما بعد الدكتوراه، وتطوير المقررات بحيث تشمل آخر المستجدات، وتطوير برامج تدريبية ريادية، كالتعليم عن بعد، وتوثيق اختراعات، والحصول على براءات اختراع وتصاميم وابتكارات، واستخدام الكمبيوتر وتطوير برمجيات، وبحوث نظرية وتطبيقية في مجال التطورات والمستجدات في التخصص". (تراور، 1427، 253)

ويصنّف "أنطون رحمة" مجالات الإنتاجية العلمية التي ينبغي مراعاتها عند تقويم أعضاء هيئة التدريس وترقيتهم إلى ما يلي: (عزب، 2011، 460)

- البحوث العلمية المنشورة أو المقبولة للنشر في مجلات تخصصية أو المقدمة في الندوات والمؤتمرات أو لصالح جهات معينة.
- البحوث العلمية المنجزة والتي لم تنشر أو تقبل للنشر بعد.

- البحوث العلمية الجاري إعدادها ودرجة الإنجاز.
- رسائل الماجستير أو الدكتوراه المسجلة بإشراف عضو الهيئة التدريسية التي أنجزت والتي لم تنجز بعد.
- البحوث التي قوّمها وشارك في الحكم عليها، سواء كانت بحوث ماجستير أو دكتوراه أو بحوث قدمت للنشر.
- الكتب المنشورة وعلاقتها بالاختصاص.
- المقالات المنشورة ومستواها وعلاقتها بالاختصاص.
- الكتب المترجمة وعلاقتها بالاختصاص ومستوى ترجمتها.
- الكتب المحققة وعلاقتها بالاختصاص.

وهكذا يلاحظ الاختلاف في تحديد مفهوم الإنتاج العلمي ومدى شموله أو قصره على بعض المجالات، وهذا عائد بطبيعة الحال إلى الهدف من التحديد وسياسة المؤسسة التعليمية.

من ناحية أخرى يفرّق بعض الباحثين بين مفهومي الإنتاج العلمي والبحث العلمي وفقا لمعيار القابلية للقياس، حيث يرى "جو" أن الإنتاج العلمي هو "المخرجات البحثية الملاحظة أو المنظورة، بينما العمل البحثي غير قابل للملاحظة المباشرة" ( Ju, 2010, 25)، فالأستاذ الجامعي قد ينخرط في مشروع بحثي يستهلك الكثير من وقته وجهده لكن لا يتمّ إخضاعه للتحكيم ونشره، وبالتالي لا يعود بالنفع ولا يحقق المرجوّ منه في إثراء المعرفة الإنسانية وخدمة المجتمع والجامعة.

ومما سبق فإنه يمكن تعريف الإنتاج العلمي بأنه: "جميع الأعمال العلمية المحكمة والمنشورة التي ينتجها عضو هيئة التدريس، وتشمل: الأبحاث العلمية، وأوراق العمل، والكتب المؤلفة أو المحققة أو المترجمة".

**ثانيا/ دور الإنتاج العلمي في بناء مجتمع المعرفة:**

يشير تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003 إلى أن "مجتمع المعرفة يقصد به على وجه التحديد ذلك المجتمع الذي يقوم أساسا على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة، وصولا لترقية الحالة الإنسانية باطراد؛ أي إقامة التنمية الإنسانية". (ص39-40)

ويتمّ نشر المعرفة وإنتاجها والتوظيف الكفء لها من خلال المؤسسات المعرفية والبحثية، بالاعتماد على إعداد الأفراد ذوي الكفاءات المعرفية والمهارية والاجتماعية والوجدانية. (عمري،2013 ،212)

كما يؤكد الفنتوخ (2012، 3) أن كلا من نشاطات البحث العلمي وتوليد المعرفة ونشاطات التعليم والتدريب ونشر المعرفة تدخل في جوهر مهمّات مؤسسات التعليم العالي، وبالتالي فإن أي مجتمع يتطلع إلى التميز المعرفي يجب أن يهتم بشكل أساسي بمؤسسات التعليم العالي؛ لأن هذه المؤسسات تقوم بنشاطات تتضمن توليد المعرفة ونشرها وتوظيفها.

ويتمثل دور البحث العلمي بشقيه الأساسي والتطبيقي في بناء مجتمع المعرفة في قيامه بما يلي: (عبد الحيّ، 2011، 282-283)

1. تشخيص المشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول اللازمة.
2. توفير المستلزمات المادية التي يحتاجها المجتمع.
3. وضع أطر نظرية جديدة متمثلة بالمبادئ والقوانين والتعميمات في مختلف حقول المعرفة.
4. تحديد احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية وبخاصة للموارد الطبيعية والبشرية.
5. مدّ المجتمع بالطاقات البشرية المؤهلة والمدربة.
6. استثمار الموارد الطبيعية والبشرية وتسخيرها لاحتياجات المجتمع التنموية.
7. وضع الخطط الاستراتيجية القريبة والبعيدة المدى.

ويمثل التحول إلى مجتمع المعرفة تحديا فكريا ومؤسسيا ومعياريا لمنظومات التعليم العالي؛ إذ عليها أن تكون قادرة على الاستجابة المبدعة لما قد يبدو من قوى الارتباك والتشظي داخل هذا الاقتصاد الجديد المرتبط بالعمل المعرفي وضمن مظلة أكبر هي مجتمع المعرفة (بارنيت، 2009، 92)، وهذا الأمر يتطلب إعادة النظر في سياسات التعليم العالي وترتيب أولويات البحث العلمي لمواكبة التحول إلى مجتمع المعرفة.

وتقع على عضو هيئة التدريس مسئولية كبيرة في بناء مجتمع المعرفة، وذلك بما يحتله من مكانة عالية، وبما يمثله من مورد معرفي وطاقة بشرية مؤهلة لقيادة المجتمع وتلبية طموحاته، وتتمثل بعض أدواره فيما يلي: (عبد الحيّ، 2011، 276)

- المحافظة على هوية المجتمع وثوابته.
- تشجيع التفكير والإبداع في كل الميادين.
- قيادة الإصلاح.
- إجراء البحوث النظرية والتطبيقية.
- تحسين جودة أداءه التدريسي.
- الاعتماد على خطط دراسية تواكب التطورات والمستجدات الحديثة.
- تنفيذ مشاريع علمية مشتركة مع الجامعة والمؤسسات الأخرى.

وعطفا على ما سبق فإنه يمكن القول إن التحول المعرفي المأمول للمجتمعات مرهون بنجاح مؤسسات التعليم العالي في تطوير سياسة الإنتاج العلمي، وضمان توافر مقومات التميّز البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس فيها.

**ثالثا/ واقع الإنتاج العلمي عربيا ومحليا:**

رغم الأهمية الكبرى للإنتاج العلمي في بناء مجتمع المعرفة، ورغم أهمية الأدوار البحثية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية إلا أن الواقع العربي يشهد الكثير من القصور في مجال الإنتاجية العلمية وتدني الأداء البحثي.

ومما يضاعف المشكلة الافتقار إلى نظم المؤشرات والإحصائيات الدقيقة الخاصة بتمويل البحث العلمي في الوقت الراهن، وأن الجهود لتقييم عملية الإنتاج والاستهلاك العلمي في العالم العربي هي جهود غير كافية على الإطلاق، وتفتقر إلى البيانات المتعلقة باتجاهات النشر والتأثير وغزارة الإنتاج. (الخليفة، 2011، 57)

ورغم هذا القصور في التحديد الدقيق لواقع الإنتاج العلمي في العالم العربي إلا أن هناك بعض المؤشرات والإحصائيات التي تكشف عن بعض ملامح هذا الواقع. فقد أورد تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003 أن الدول العربية تقع وفق عدد المنشورات العلمية للسكان (26 بحثا لكل مليون فرد في العام 1995) ضمن المجموعة المتقدمة من الدول النامية، إلا أنها لا تزال بعيدة جدا عن مستوى الإنتاج في الدول المتقدمة، كفرنسا (840)، وهولندا (1252)، وسويسرا (1878). وعند فحص مضمون هذه المنشورات يتبين أن معظمها يتعلق بالبحوث التطبيقية، في حين لم تتجاوز نسبة الأبحاث المنشورة في العلوم الأساسية في مجالات الفلك والفيزياء والكيمياء والرياضيات 10% من مجموع الأبحاث. (ص69-70)

كما أشار التقرير العربي السادس للتنمية الثقافية إلى أن مساهمة الدول العربية على صعيد نشر الإنتاج العلمي للباحثين في الدوريات العلمية مازال متواضعا مقارنة بدولة مثل جنوب أفريقيا، فوفقا للمؤسسة الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية NSF بلغ نصيب الجزائر من الأبحاث المنشورة (606.5)، ومصر (2247.3)، وتونس (1022.4)، والسعودية (710.2)، بينما بلغ نصيب جنوب أفريقيا (2863.6). كما أن هناك انخفاضا ملحوظا في عدد براءات الاختراع المسجلة في مكتب براءات الاختراع الأمريكي للعام 2012 مقارنة عما كانت عليه في عام 1998. (التقرير العربي السادس للتنمية الثقافية، 2013، 13)

ومن المؤشرات والإحصائيات الأخرى حول الإنتاج العلمي في البلدان العربية على سبيل المثال ما يلي: (إسماعيل، 2016، 64-69)

- تنفق البلدان العربية على البحث العلمي أقل من 1% من موازناتها العامة وبالتحديد 0.3% من الناتج القومي الإجمالي وفقا لإحصائيات عام 2004.
- أن إنتاج الكتب في العالم العربي لم يتجاوز 1.1% من الإنتاج العالمي، مع أن العرب يمثلون حوالي 5% من سكان العالم، مما يوحي بالفقر الشديد في أعداد الكتب العربية بالنسبة لعدد السكان.
- ينشر سنويا من البحوث في الوطن العربي ما يقارب (15) ألف بحث؛ أي أن معدّل الإنتاجية للباحث الواحد من أصل (55000) باحث هو (0.3)، وهذا يعادل 10% من معدلات الإنتاجية في الدول المتقدمة.
- سجلت أكبر 9 دول عربية (370) براءة اختراع في الولايات المتحدة لعام 2003م، ولنفس الفترة سجلت كوريا الجنوبية وحدها (16328) براءة اختراع في الولايات المتحدة.
- بلغت نسبة الباحثين العرب العاملين في مجال البحث العلمي نحو (450) لكل مليون نسمة من السكان، بينما بلغت النسبة في الدول المتقدمة (5000) باحث لكل مليون نسمة. (ذنون، 2014، 13)
- بلغ متوسط إنتاج الدول العربية من البحوث خلال العامين 2000 و2008 لكل مليون من السكان (41) بحثا فقط، مقارنة بالمتوسط العالمي الذي يبلغ (147) بحثا. (تقرير المعرفة العربي، 2014، 112)

ومن واقع هذه التقارير والأرقام والإحصائيات يتضح الضعف الشديد الذي يصيب الإنتاج العلمي في البلدان العربية، وأن الاهتمام الذي يلقاه ما يزال دون المستوى المأمول.

أما على المستوى المحلي فقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماما بالبحث والإنتاج العلمي؛ حيث ورد في سياسة التعليم أن من أهداف التعليم العالي "القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العالمي في الآداب والعلوم والمخترعات، وإيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة واتجاهاتها التقنية، والنهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي بما يطوع العلوم لخدمة الفكرة الإسلامية، ويمكن البلاد من دورها القيادي لبناء الحضارة الإنسانية على مبادئها الأصيلة". (وزارة المعارف، 1995، 21-22)

وقد نصت اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات السعودية على أن "البحوث التي تجرى في الجامعات تهدف إلى إثراء العلم والمعرفة في جميع المجالات النافعة، وعلى وجه الخصوص فيما يأتي:

- إبراز المنهج الإسلامي ومنجزاته في تاريخ الحضارة والعلوم الإنسانية، وجمع التراث العربي والإسلامي والعناية به وفهرسته وتحقيقه وتيسيره للباحثين.
- تقديم المشورة العلمية، وتطوير الحلول العلمية والعملية للمشكلات التي تواجه المجتمع من خلال الأبحاث والدراسات التي تطلب إعدادها جهات حكومية أو أهلية.
- نقل وتوطين التقنية الحديثة والمشاركة في تطويرها وتطويعها لتلائم الظروف المحلية لخدمة أغراض التنمية.
- ربط البحث العلمي بأهداف الجامعة وخطط التنمية، وتنمية جيل من الباحثين السعوديين المتميزين وتدريبهم على إجراء البحوث الأصيلة، والارتقاء بمستوى التعليم الجامعي والدراسات العليا". (وزارة التعليم العالي، 2015، 344-345)

كما أن خطة التنمية التاسعة 2010-2014 نصت ضمن أهدافها في مجال التعليم العالي: "دعم البحث العلمي وتعزيزه، وزيادة الإسهام في إنتاج المعرفة". (وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية التاسعة 2010-2014، 40)

ويظهر هذا الاهتمام جليا من خلال حصة الإنفاق على البحث العلمي والتطوير التقني من الناتج المحلي الإجمالي، ففي العام 2011 بلغ مقدار هذا الإنفاق (21.75) مليار ﷼؛ أي ما نسبته 1.036% من الناتج المحلي الإجمالي (التقرير العربي السادس للتنمية الثقافية، 2013، 218)، في حين وصل حجم المبالغ المخصصة للإنفاق على البحث العلمي من ميزانية الدولة للعام المالي 1435/1434هـ (16.6) مليار ﷼، تمثل ما نسبته 2% من ميزانية الدولة. (وزارة التعليم العالي، 2014، 60)

وقد شهدت الجامعات نموا في عدد المراكز البحثية خلال عامي 2006–2007؛ حيث تم إنشاء 7 مراكز للتميز البحثي في مجالات: الدراسات البيئية، وعلوم الجينوم الطبي، وتكرير البترول والبتروكيماويات، والطاقة المتجددة، والمواد الهندسية، والتقنية الحيوية، وأبحاث التمور والنخيل (وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية التاسعة 2010–2014، 88).

كما بلغ حجم إنفاق الجامعات الحكومية على البحث العلمي في العام المالي 2013 (1,956,222) مليار ﷼؛ حيث حلت جامعة الملك سعود في المرتبة الأولى بإجمالي بلغ (518,596) مليون ﷼، تليها جامعة الملك عبد العزيز بواقع (165,479) مليون ﷼، ثم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بواقع (154) مليون ﷼. (وزارة التعليم العالي، 2014، 37)

ويقابل هذا الاهتمام والدعم تحسن ملحوظ في الإنتاج العلمي، فقد ازداد عدد الأوراق العلمية المنشورة في الدوريات العلمية العالمية (قاعدة ISI) ليصل مجموعها (8272) بحثا في العام 2012، وبذلك تصدرت المملكة المرتبة الأولى عالميا في معدل النمو بالنشر العلمي ما بين عامي 2011 و2012؛ حيث ارتفعت النسبة عما كانت عليه في عام 2011 بـ 33.1% في حين جاءت الصين في المرتبة الثانية بنسبة 13.4%. كما بلغت حصة المملكة من النشر العالمي 0.5% تقريبا في العام 2012، بزيادة قدرها 150% عن حصتها في النشر عام 2000، واحتلت المرتبة الأولى عربيا في عدد براءات الاختراع في عام 2010 مسجلة 287 براءة اختراع. (التقرير العربي السادس للتنمية الثقافية، 2013، 206–207)

ورغم هذه المؤشرات الإيجابية الصادرة حديثا والتي تدل على الاهتمام المتزايد بالبحث والإنتاج العلمي، وبالرغم من ارتفاع متوسط الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات عن المتوسط العام للدول العربية، إلا أن الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية لم يصل حتى الآن إلى مستوى الطموحات، وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات المحلية التي أشارت إلى وجود تدنّ ملحوظ في الإنتاج العلمي المحلي مقارنة بالمعدلات العالمية. (البنيان والبلوي، 1422) (المنيع، 2012) (سمبس، 2011)

**رابعا/ تحديات الإنتاج العلمي لدى عضو هيئة التدريس الجامعي:**

يأتي انخفاض إنتاجية عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية كنتيجة لعدد كبير من العوامل؛ حيث يواجه البحث العلمي بشكل عام والباحث تحديدا كمّا من التحديات التي تقف عائقا في طريق الإنتاج العلمي المأمول، وتتنوع هذه العوامل وتتداخل فيما بينها لتشكل ظاهرة معقدة تناولها الكثير من الباحثين بالتحليل والدراسة.

ويورد بعض الباحثين مجموعة من العوامل المؤثرة في الإنتاج العلمي، والتي يمكن إجمالها فيما يلي: (سمبس، 2011، 457–458)

- توفر الحرية الأكاديمية التي تمنح الباحث القدرة على إبداء الرأي والاعتداد به علميا، وحرية الوصول على أوعية المعلومات والبيانات والوثائق والإحصائيات، خاصة في بعض الجهات الرسمية في الدولة.
- توفر وسائل نشر النتاج العلمي من مجلات علمية ودور نشر، وكذلك إقامة المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة.
- تطبيق نتائج البحوث العلمية من خلال المؤسسات والشركات التي تؤمن بأهمية البحوث والاكتشافات العلمية وبراءات الاختراع.
- وجود استراتيجية واضحة للبحث العلمي ترسم أهدافه وتحدد مساره، وتوجه أفكار الباحثين وجهودهم وفق احتياجات المجتمع وخطط التنمية.
- تهيئة المناخ العلمي الملائم لأعضاء هيئة التدريس، كالتقدير المادي والمعنوي، وتقليل الأعباء الملقاة عليهم، وتوفير الإمكانات المادية والبحثية من قبل جامعاتهم.

أما دراسة (العزاوي، 2010، 400) فقد قسمت العوامل المؤثرة في الإنتاج العلمي إلى ثلاثة عوامل رئيسة، وهي كما يلي:

أ– عوامل ذاتية/شخصية تتعلق بالباحث نفسه، ومنها: العمر، والاتصال، والتفاعل، والإبداع، والقيمة المعنوية والمادية.

ب– عوامل تنظيمية/أكاديمية: وتتضمن طبيعة العمل والتسهيلات المقدمة من مواد وأجهزة ومعدات ومكافآت ودعم وتحفيز وإشباع للنواحي المادية والمعنوية.

ج- العلاقة المجتمعية: وتتضمن وقع وتأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحريات الشخصية بكونها عوامل تحمل تأثيرات مباشرة وغير مباشرة في إنتاجية الكفاءات العلمية، وغالبا ما تتعلق بالمنافع التي تتحقق من جراء أدا الأعمال والتكيف مع الظروف الاقتصادية والضغوط السياسية والحرية الأكاديمية وغيرها.

كما أشار عدد من الباحثين إلى مجموعة من العوامل التي تعيق الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس، ومن أهمها: محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية والعالمية، وزيادة نصاب عضو هيئة التدريس عن الحد المناسب الذي يتيح له الوقت الكافي للبحث العلمي، وتعدد مسؤولياته ومهامه، وكثرة التزاماته الأسرية والاجتماعية، وضعف الحوافز المعنوية والمادية التي تقدمها الجامعة للباحثين، وقلة عدد المراكز البحثية في الجامعة للبحث العلمي. (حوالة، 2009)، (البنيان والبلوى، 2002)

ويُعدّ البحث العلمي أحد أهم مجالات الإنتاج العلمي التي تنال الكثير من الاهتمام، فقد أظهر تحليل (عبد وأبو عواد، 2012، 208) لـ 15 دراسة تناولت واقع البحث العلمي في الوطن العربي أن مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي تكاد تكون واحدة، ومن أبرزها: عدم كفاية التدريب وبرامج البحث العلمي في الجامعات والمعاهد العليا، وضعف الدعم المقدم للباحثين في إجراء أبحاثهم ودراساتهم، كما أن معظم البحوث في الدول النامية هي بحوث تطبيقية، ووجود ضعف في التوجه إلى البحوث الأساسية، يضاف إلى ذلك التكلفة اللازمة لإجراء البحوث والأجهزة والمعدات اللازم توفيرها لذلك، وضعف الاهتمام بالأولويات البحثية، أو باختيار أبحاث وطنية مفيدة يمكن أن تعود نتائجها على التنمية المحلية، وعدم الاهتمام بالباحث العربي وعدم تفرغه بشكل كامل للبحث العلمي، وضعف دور القطاع الخاص في دعم وتمويل معظم عمليات البحث والتطوير، وضعف العلاقة بين الباحثين، وظروف العمل غير المناسبة، ومشكلات النشر والتوزيع، وعدم وجود ثقافة فريق عمل، وافتقار البحث العلمي للدعم والتأييد المجتمعي.

كما قام قمر وآخرون (2008، 172- 175) بتصنيف معوقات البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما يلي:

- معوقات تتعلق بالعامل البشري، ومنها: قلة عدد الباحثين، ضعف كفايات الباحث، النقص في الكوادر الفنية المساعدة، التأثير السلبي للعلاقات في مجال العمل وضعف التعاون.
- معوقات مالية، ومن أمثلتها: محدودية التمويل، انخفاض العائد المادي للعاملين في القطاعات البحثية، غياب حوافز الاستثمار لمخرجات البحث العلمي والتطوير، عدم كفاية المختبرات والتجهيزات.
- معوقات إدارية وقانونية، ومنها: غموض بعض النصوص القانونية والإدارية التي تحكم العملية البحثية، وتأخر القرارات.
- معوقات تتعلق بعدم وجود رؤية استراتيجية متكاملة لدى المسئولين، وينتج عن ذلك: تغيير القيادات بالمؤسسات البحثية على فترات قصيرة، غياب التنسيق والتكامل بين مؤسسات البحث العلمي المختلفة، عدم وجود آليات مناسبة لربط نشاطات ومخرجات البحث العلمي بالواقع الراهن ومشكلاته.
- معوقات تتعلق بالبحث كمادة علمية، وهي التي تتناول موضوعات النشر والتحكيم من قبل لجان علمية متخصصة، ومنها: قلة المعلومات وصعوبة الحصول عليها، وعدم توفر المراجع والمصادر المعلوماتية بالشكل المطلوب الذي يلبي حاجات الباحث.

وعلى المستوى المحلي فقد تم إجراء دراسة تحليلية حول تحديات تفعيل البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي، وكان من أبرز هذه التحديات: ضعف التواصل والتعاون العلمي بين الباحثين الاعتماد على البحوث الفردية بسبب غياب سياسة علمية واضحة للعمل الجماعي، وعدم توفر قاعدة معلومات توضح الإسهامات البحثية لأعضاء هيئة التدريس مما يمكن القطاعات الأخرى في المجتمع من الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها وتفعيلها، وعدم توفر بيئة بحثية مناسبة وكثرة أعباء التدريس، وبطء إجراءات النشر، ومحدودية ما يخصص للبحث العلمي في ميزانية لجامعة. (كعكي، 2011، 109-113)

أما على صعيد نشر الإنتاج العلمي فإن هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في هذا المجال، ومنها ما يلي: (حفيظي وتبينة، 2015، 161-162)

- صعوبات ناتجة عن قلة امتلاك مهارات استخدام الحاسب الآلي، واستخدام قواعد البيانات العلمية المتاحة، وإتقان اللغة الإنجليزية.
- الاعتماد على العلاقات الشخصية والجهود الفردية في النشر.
- ضعف خبرة القائمين على المجلات العلمية.
- طول المدة الزمنية لتقييم البحوث ونشرها؛ إذ تصل في بعض الأحيان إلى أكثر من سنة.

من خلال عرض هذه العوامل المؤثرة على الإنتاج العلمي والصعوبات التي تواجهه، يتضح مدى كثرتها وتشعبها، وأن هناك ضرورة ملحة لوضع الآليات المناسبة للحد منها، حتى يرتقي الإنتاج العلمي في الجامعات إلى المنزلة التي ينبغي أن يكون عليها.

**الدراسات السابقة والتعليق عليها:**

أجرى (البنيان والبلوي، 1422) دراسة هدفت إلى التعرف على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتحديد أبرز معوقات البحث العلمي فيها، واتبع الباحثان المنهج المسحي الوصفي باستخدام الاستبانة التي وزعت على عينة من (94) عضو هيئة تدريس في الجامعة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: انخفاض متوسط الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بشكل عام حيث بلغ (0,43) لكل باحث سنويا، وجاء الأستاذ المساعد الأقل إنتاجية حسب الدرجات العلمية. كما توصلت الدراسة إلى أن نقص الهيئة التدريسية وما يترتب عليه من ارتفاع عبء التدريس، وانخفاض الحوافز المعنوية والمادية التي تقدمها الجامعة للباحثين هي أقوى عوائق الإنتاج العلمي، بينما كان انخفاض تشجيع الزملاء وضعف الإعداد البحثي للعضو أقل العوائق أهمية.

وفي الولايات المتحدة قام "شن" وآخرون (Chen &others, 2004) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل التي تحفز أعضاء هيئة التدريس على القيام بالأبحاث وعلاقتها بالإنتاج البحثي الفعلي، وذلك باستخدام المنهج الوصفي. وقد تم جمع البيانات عن طريق توزيع استبانة على (670) عضو هيئة تدريس من أقسام إدارة الأعمال في 10 جامعات أمريكية؛ حيث بلغت العينة النهائية للبحث(320) استبانة صالحة للتحليل. وقد توصلت الدراسة إلى أن الدوافع الخارجية أهم من الدوافع الداخلية في الإنتاج البحثي؛ حيث تصدرت دوافع الحصول على منصب أكاديمي والترقية وزيادة الراتب قائمة الدوافع، تليها إرضاء الفضول العلمي والبقاء مطلعا في حقل التخصص. وقد ارتبطت هذه الدوافع احصائيا مع الإنتاج البحثي في مجال الأبحاث المنشورة، بينما لم ترتبط مع الإنتاج البحثي في مجال تأليف الكتب والمراجعات النقدية للأبحاث.

وقام "وشيان" وآخرون (Wichian & others, 2009) بدراسة هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة في إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التايلندية، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة الاستبانة ومقياس للكفاءة البحثية، وقد شملت عينة الدراسة (300) عضو هيئة تدريس من (16) جامعة حكومية. وكشفت نتائج الدراسة عن تحديد مستوى الإنتاجية البحثية لدى أفراد العينة والذي بلغ (0,4) مشروعا في السنة للعضو الواحد، وهي نسبة منخفضة جدا. وتصدر عامل العمر العوامل الشخصية، فيما احتل عامل تقنيات البحث ومهارات العمل الفريقي المرتبة الأولى على مقياس الكفاءة البحثية، بينما جاء الدعم المؤسسي للعمل البحثي في المرتبة الثانية.

وسعت دراسة (عبد المطلب، 2010) إلى قياس مستوى إنتاجية البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، والكشف عن أهم العوامل المؤثرة فيها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت بتطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية طبقية من (253) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إنتاجية البحث والتأليف لدى العضو وبين كل من: تمويل البحث العلمي، توجّه القسم نحو البحث العلمي، توفير نشر المعلومات. وجاء تمويل البحث العلمي من أهم العوامل المفسرة للتباين في إنتاجية النشر العلمي، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق بين أفراد العينة في مستوى الإنتاجية تعزى لمتغير نوع الكلية لصالح الكليات العلمية، ولمتغير الرتبة لصالح أستاذ، في حين لم تظهر فروق وفقا لمتغير الجنس.

وأجرى "جو" (Ju,2010) دراسة للكشف عن تأثير الدعم المؤسسي ودعم الأقران على الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي بالولايات المتحدة، وقد استخدم الباحث المنهج المقارن من خلال استبانة تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس في (80) مؤسسة للتعليم العالي؛ حيث بلغت العينة النهائية (1440) عضو. وأشارت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها: وجود تأثير إيجابي قوي للتعاون بين الزملاء الدوليين والمحليين على الإنتاجية البحثية، وأن الميول الشخصية لأعضاء هيئة التدريس تؤدي إلى إنتاجية بحثية عالية في الجامعات البحثية، بينما لم تكن ذات تأثير في الجامعات غير البحثية، وأنه لا يوجد تأثير للعوامل الإدارية على تحسين الإنتاجية البحثية بشكل عام.

أما دراسة (التل، 2011) فهدفت إلى تحليل واقع الإنتاج العلمي في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وتحديد معوقاته. استخدم الباحث أسلوب المسح الشامل وأداة الاستبانة لجميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية واستجاب منهم (91) عضو بما نسبته 81% من أفراد مجتمع الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: جاءت كمية الإنتاج العلمي ككل لدى أفراد الدراسة بمستوى متوسط (2,7) لكل عضو في السنة، وكانت الفروق لصالح الأستاذ المشارك حسب الرتبة العلمية، ولصالح من خبرتهم أكثر من (10) سنوات حسب متغير الخبرة. وبلغ متوسط محور المعوقات (3,97) أي أنها حادة بدرجة كبيرة، تصدرتها المعوقات التي مصدرها الجامعة حيث حصلت عبارات: "عدم توافر مساعدي باحث في القسم" و"عدم تخصيص وقت في الجدول الدراسي لإجراء البحوث" و "كثرة الأعباء التدريسية والأعمال الإدارية" على أعلى المتوسطات.

وحددت دراسة (الحراحشة، 2011) المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي في مجال البحث العلمي، حيث شملت عينة الدراسة (226) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وتم تطبيق أداة الاستبانة. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: بلغ المتوسط العام لمحور المشكلات (3,68) وهو متوسط مرتفع، واحتلت عبارة "كثرة الأعباء التدريسية" الرتبة الأولى بمتوسط (4,34)، تليها "قلة الدعم المالي" ثم "بيروقراطية الاجراءات الإدارية". بينما كانت أقل المشكلات أهمية: "كثرة الأعباء الإدارية، وعدم الاقتناع بجدوى البحث العلمي، وضعف امتلاك المهارات البحثية". كما أظهرت الدراسة وجود فروق في مستوى مشكلات البحث العلمي؛ حيث كانت لدى الذكور أكثر من الإناث، ولدى أساتذة الجامعات الخاصة أكثر من الحكومية، ولدى أساتذة الكليات الإنسانية أكثر من العلمية، فيما لم تظهر فروق تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية.

وأجرى إقبال ومحمود (Iqbal & Mahmood, 2011) دراسة هدفت إلى تحديد العوامل المؤدية إلى انخفاض الإنتاج البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد بباكستان، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة البالغة (207) عضو هيئة تدريس. وحددت نتائج الدراسة عددا من العوامل المؤدية إلى انخفاض الإنتاج العلمي، ومنها: زيادة العبء التدريسي، المهام الإدارية، المتطلبات الأكاديمية، المهارات البحثية والإلمام بمنهجيات البحث والأساليب الإحصائية، نقص التمويل المادي.

وكشفت دراسة (سمبس، 2011) عن واقع النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى ممثلة في ثلاث كليات: الآداب والعلوم الإدارية، الفنون والتصميم الداخلي، العلوم التطبيقية. وقد تكونت عينة الدراسة من (87) عضو هيئة تدريس يمثلن 65% من المجتمع الأصلي، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الإنتاج العلمي لدى أفراد العينة بشكل عام (0,40) وكان لدى عضوات كلية الآداب الأقل، كما توصلت إلى ارتفاع متوسط الصعوبات بشكل عام، وأن الصعوبات المتعلقة باللوائح والتنظيمات الجامعية هي الأعلى، وكان أبرزها: "قلة توفر شبكة اتصال، قلة الاهتمام بتهيئة المناخ العلمي السليم لإنجاز البحث العلمي، قلة الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في مكتبة الكلية".

وأجرى (السلامات والزبون، 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، ومقترحاتهم لمواجهة هذه المشكلات. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتطبيق أداة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة تكونت من (282) عضو هيئة تدريس في كليات الجامعة. وبينت نتائج الدراسة أن المجالات

الستة التي شكلت مشكلات تواجه البحث العلمي في الجامعة جاءت متفاوتة؛ حيث تراوحت بين مشكلات بدرجة قليلة إلى مشكلات بدرجة كبيرة. وجاءت المشكلات المتعلقة بمجال الأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات في المرتبة الأولى، تليها المشكلات المتعلقة بمجال ظروف العمل، ثم المشكلات المتعلقة بمجال الفرق البحثية.

وهدفت دراسة (المنيع، 2012) إلى التعرف على الإنتاج البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومعوقاته، وقد تكونت عينة البحث من (90) عضو هيئة تدريس طبقت عليهن أداة الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الإنتاج البحثي لدى أفراد العينة حيث بلغ (0,42) بحث لكل سنة، وكان لدى السعوديات أقل من غير السعوديات، ولدى الكليات الإنسانية والأدبية أقل من عضوات الكليات العلمية، ولدى رتبة أستاذ مساعد أقل من الرتب الأخرى. أما فيما يتعلق بالمعوقات فقد كانت المعوقات الإدارية الأكثر أهمية، وأبرزها: "عدم احتساب النشاط البحثي كجزء من نصاب عضو هيئة التدريس" و"إعطاء الجامعة الأولوية للتدريس على حساب البحث العلمي".

وأجرى "أوكيكي" (Okiki,2013) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الإنتاج البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفيدرالية النيجيرية والتحديات التي تواجهها؛ حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة بلغت (1057) عضو هيئة تدريس في 12 جامعة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها: أن النشر في المجلات العلمية احتلّ المرتبة الأولى في نوع الإنتاج البحثي لدى أفراد العينة، يليه الأوراق العلمية المقدمة للمؤتمرات. كما بينت النتائج أن من أهم التحديات التي تواجه عضو هيئة التدريس "ضعف كفاءة شبكة الأنترنت" وذلك بنسبة 72%، ثم "ضعف الموارد المالية" بنسبة 68%.

كما قام "ميلر" وآخرون (Miller & others,2013) بدراسة هدفت إلى تقييم أعضاء هيئة التدريس ذوي الأداء البحثي المرتفع، وتحديد العوامل التي تحفزهم، وذلك باستخدام المنهج الوصفي. وقد تم اختيار العينة من ثلاثة تخصصات في كليات الزراعة في عدد من الجامعات الأمريكية: (اقتصاديات الزراعة، الهندسة الزراعية، علم الأغذية)، وتمّ حصر الأداء البحثي من خلال عدد الأوراق العلمية المنشورة في (isi). ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون عبئا تدريسيا أكبر أو مهاما إضافية هم الأقل إنتاجية، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي على الإنتاجية البحثية لكل من: المنح، والتمويل، والتعاون بين المؤسسات البحثية، والإشراف على الطلبة.

وسعت دراسة (أحمد وآخرون، 2013) إلى تحديد العوامل التي تؤثر على الإسهام الفكري لأعضاء هيئة التدريس بفروع جامعة الطائف، وأجريت الدراسة بأسلوب المسح الشامل لكافة مفردات مجتمع البحث والبالغ عددهم (176) عضو هيئة تدريس باستخدام الاستبانة. أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع المتوسط الحسابي لتأثير المتغيرات البيئية على الإسهام الفكري، وحصلت عبارتي: "المراجع والكتب والدوريات بمكتبة الجامعة لا تلبي الاحتياجات البحثية" و"عدم التهيئة الجيدة لمكتبة الجامعة" على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4,4) لكل منهما، فيما لم تظهر دلالة إحصائية لعدد من العوامل منها: عدم توفر الوقت، قلة الخبرة، عدم إجادة اللغات الأجنبية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متوسط الإسهام الفكري تعزى إلى النوع أو العمر أو الحالة الاجتماعية أو مدة الخدمة.

وفي كندا أجرى "جونكر وهيكز" (Jonker & Hicks, 2014) دراسة للكشف عن أنماط التدريس والبحث لدى أعضاء هيئة التدريس والعلاقة بينهما. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي حيث شملت العينة جميع أعضاء هيئة التدريس في ثلاثة أقسام: (الاقتصاد، الكيمياء، الفلسفة) من ثلاث كليات في 10 جامعات حكومية بمقاطعة أونتاريو. وتمّ تجميع البيانات من المواقع الإلكترونية للجامعات خلال العام الجامعي 2012-2013، وغطت الدراسة التحليلية أربعة أبعاد: العبء التدريسي، النشاط البحثي، الرواتب، الرتب العلمية. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها: أن 15% من أعضاء هيئة التدريس في المقاطعة ليس لديهم

نشاط بحثي، وأن متوسط العبء التدريسي للعضو الواحد بلغ أقل من ثلاثة مقررات في العام الدراسي. كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق في العبء التدريسي بين الأعضاء الناشطين بحثيا وغير الناشطين.

وهدفت دراسة "موسييج" (Musiige, 2014) إلى الكشف عن مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس للعوامل المؤثرة على إنتاجهم البحثي في جامعة "ماكيريري" بأوغندة Makerere University Kampal، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أداة المقابلة شبه المقننة وعلى عدة مراحل مع (9) أعضاء من هيئة التدريس. وبينت النتائج أن هناك عددا من العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي؛ حيث تم تصنيفها إلى أربعة عوامل: (الذاتية، التنظيمية، التمويل، ثقافة البحث). وقد جاء عامل التمويل في المرتبة الأولى، فبالرغم من أن مستوى التمويل في جامعة "ماكيريري" يقارب مستواه في جامعة "كيب تاون" إلا أن ضعف البنية التحتية وقلة الحوافز المادية تؤثر على البحث العلمي، وهذا ينعكس سلبا على بقية العوامل الأخرى؛ حيث يصبح البحث العلمي ممارسة فردية تخضع لشتى المؤثرات الشخصية والثقافية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

- أشارت بعض الدراسات إلى وجود عدد من المشكلات والصعوبات التي تواجه الإنتاج العلمي والبحثي، ومنها: ارتفاع العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس، وانخفاض الحوافز المعنوية والمادية التي تقدمها الجامعة، وضعف امتلاك المهارات البحثية، وعدم توفر الوقت، وقلة الخبرة، وغيرها من الصعوبات.
- صنفت بعض الدراسات المشكلات والصعوبات إلى عدة مجالات، وهذه المجالات اختلفت في درجة تأثيرها وحدتها؛ حيث أوضحت دراسة (السلامات والزبون، 2012) أن المشكلات المتعلقة بمجال الأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات جاءت في المرتبة الأولى، تليها المشكلات المتعلقة بظروف العمل، ثم المشكلات المتعلقة بمجال الفرق البحثية. في حين أشارت دراسة (سمبس، 2011) إلى أن الصعوبات المتعلقة باللوائح والتنظيمات الجامعية كانت هي الأعلى بين الصعوبات، أما دراسة (المنيع، 2012) فبينت أن المعوقات الإدارية كانت هي الأكثر أهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- تناولت دراسة كل من: (شن وآخرون، 2004)، (وشيان وآخرون، 2009)، (عبد المطلب، 2010)، (جو، 2010)، (ميلر وآخرون، 2013) العوامل والدوافع التي تؤثر وتحفز على رفع الإنتاجية العلمية والبحثية، ومن هذه العوامل والدوافع: الترقية، وزيادة الراتب، وإرضاء الفضول العلمي، والتمويل المالي، والتعاون بين الزملاء والمؤسسات البحثية، والإشراف على الطلبة.
- استخدمت معظم الدراسات أداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينات من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، ماعدا دراسة (ميلر وآخرون، 2013) التي قامت بحصر الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس من خلال عدد الأوراق العلمية المنشورة في مجلات (isi)، وكذلك دراسة (جونكر وهيكز، 2014) التي قامت بجمع البيانات من خلال المواقع الإلكترونية للجامعات، في حين استخدمت دراسة (موسييج، 2014) أداة المقابلة لجمع البيانات.
- حداثة الدراسات السابقة وتنوعها ما بين دراسات محلية وأخرى عربية وأجنبية، وتطبيقها في عدة دول مختلفة بما فيها بلدان تعدّ رائدة في الإنتاج العلمي والبحثي –كالولايات المتحدة مثلا– يشير إلى أهمية هذا الموضوع ومدى الحاجة إلى التطرق إليه ودراسته.

اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في موضوع البحث، واستخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة التي تم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي في الجامعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية، وسعيها إلى وضع تصور مقترح للتغلب على هذه التحديات.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وإثراء الإطار النظري، بالإضافة إلى بناء أداة الدراسة ومناقشة النتائج وتحليلها.

**إجراءات الدراسة**

**أولا/ منهج الدراسة:** اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة ومجالها وأهدافها، والذي من خلاله تمت دراسة تحديات الإنتاج العلمي في الجامعات الناشئة كما هي في الواقع، للوصول إلى استنتاجات تحقق أهداف الدراسة، وبالتالي وضع التصور المقترح.

**ثانيا/ مجتمع الدراسة وعينتها:** شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في ثلاث جامعات سعودية ناشئة؛ حيث توزعت هذه الجامعات على ثلاث مناطق جغرافية، ففي الشمال: جامعة الحدود الشمالية (404 عضو)، وفي الوسط: جامعة شقراء (686 عضوا)، وفي الجنوب: جامعة بيشة (292 عضوا)، وبذلك أصبح العدد الإجمالي (1382 عضو هيئة تدريس). (وزارة التعليم، إحصاءات التعليم الجامعي 1436/1435هـ، على الرابط:

http://www.moe.gov.sa/ar/Ministry/Deputy-Ministry-for-Planning-and-Information-affairs/HESC/Ehsaat/Pages/default.aspx(

وقد قام الباحث باختيار عينة تمثل 25% من أعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات الثلاث باستخدام العينة العشوائية الطبقية؛ وذلك لضمان تمثيل المجتمعات الفرعية في عينة الدراسة. وجاء حجم العينات الفرعية متناسبا مع حجم المجتمعات الفرعية في المجتمع الأصلي، وبذلك بلغ حجم عينة الدراسة التي تم توزيع الاستبانات عليها (346 عضوا)، أما العائد من الاستبانات الصالحة للتحليل فبلغت (302 استبانة). وجاءت خصائص عينة الدراسة كما في الجداول التالية:

**جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجامعة**

| الجامعة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الحدود الشمالية | 91 | 30.13 |
| شقراء | 152 | 50.33 |
| بيشة | 59 | 19.54 |
| الإجمالي | 302 | 100 |

يتضح من الجدول (1) أن أفراد عينة الدراسة من جامعة شقراء يمثلون النسبة الأعلى؛ حيث بلغت (50.33 %)، ثم جامعة الحدود الشمالية بنسبة (30.13 %)، بينما كانت نسبة أفراد عينة الدراسة من جامعة بيشة هي الأدنى؛ حيث بلغت (19.54 %).

**جدول (2) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع**

| النوع | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 189 | 62.6 |
| أنثى | 113 | 37.4 |
| الإجمالي | 302 | 100 |

يتضح من الجدول (2) أن نسبة عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذكور هي الأعلى حيث بلغت (62.9 %) بينما بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس من الإناث (37.4 %).

**جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص**

| التخصص | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علمي | 95 | 31.5 |
| إنساني | 207 | 68.5 |
| الإجمالي | 302 | 100 |

يتضح من الجدول (3) أن هناك (207) من أفراد الدراسة ينتمون للتخصصات الإنسانية بنسبة (68.5%) وهي النسبة الأعلى، في حين أن هناك (95) عضوا من أفراد الدراسة ينتمون للتخصصات العلمية بنسبة (31.5%).

**ثالثا/ أداة الدراسة:** استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة الاستبانة، والتي تم بناؤها من خلال الرجوع إلى بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، ثم قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين، وتم إجراء التعديلات عليها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم. وبذلك تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين، تناول الجزء الأول البيانات الأولية لأفراد الدراسة (الجامعة، النوع، التخصص). أما الجزء الثاني فقد تكون من 41 عبارة حول التحديات التي تواجه عضو هيئة التدريس في مجال الإنتاج العلمي، وهي مصنفة في 4 محاور، تناول المحور الأول التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس (العبارات من 1–10)، وتناول المحور الثاني التحديات المرتبطة بالجامعة (العبارات من 11–21)، وتناول المحور الثالث التحديات المرتبطة بنشر الانتاج العلمي (العبارات من 22–31)، وتناول المحور الرابع التحديات المرتبطة بالمجتمع (العبارات من 32–41). وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحث بعرضها على 12 عضو هيئة تدريس من المتخصصين في مجالي التربية وعلم النفس في بعض كليات التربية لتحكيمها، حيث تم إجراء التعديلات اللازمة على الأداة في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات ومقترحات.

كما قام الباحث بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس، ومن خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للأداة، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول (4) معامل ارتباط بيرسون للعبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للأداة**

| المحور | العبارة | معامل الارتباط بالمحور | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للأداة | العبارة | معامل الارتباط بالمحور | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للأداة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول | 1 | **0.587 | **0.461 | 6 | **0.608 | **0.623 |
| | 2 | **0.614 | **0.537 | 7 | **0.474 | **0.494 |
| | 3 | **0.675 | **0.556 | 8 | **0.518 | **0.492 |
| | 4 | **0.583 | **0.459 | 9 | **0.429 | **0.536 |
| | 5 | **0.574 | **0.518 | 10 | **0.402 | **0.491 |
| المحور الثاني | 11 | **0.627 | **0.469 | 17 | **0.448 | **0.461 |
| | 12 | **0.562 | **0.385 | 18 | **0.566 | **0.469 |
| | 13 | **0.664 | **0.456 | 19 | **0.572 | **0.400 |
| | 14 | **0.578 | **0.526 | 20 | **0.602 | **0.458 |
| | 15 | **0.670 | **0.388 | 21 | **0.431 | **0.420 |
| | 16 | **0.528 | **0.534 | – | – | – |
| المحور الثالث | 22 | **0.626 | **0.459 | 27 | **0.406 | **0.563 |
| | 23 | **0.536 | **0.404 | 28 | **0.688 | **0.511 |
| | 24 | **0.702 | **0.497 | 29 | **0.795 | **0.552 |
| | 25 | **0.726 | **0.534 | 30 | **0.723 | **0.510 |
| | 26 | **0.385 | **0.396 | 31 | **0.581 | **0.452 |
| المحور الرابع | 32 | **0.554 | **0.413 | 37 | **0.767 | **0.592 |
| | 33 | **0.559 | **0.472 | 38 | **0.635 | **0.565 |
| | 34 | **0.623 | **0.539 | 39 | **0.654 | **0.523 |
| | 35 | **0.735 | **0.657 | 40 | **0.769 | **0.617 |
| | 36 | **0.686 | **0.592 | 41 | **0.569 | **0.461 |

** دال عند مستوى دلالة 0.01

من الجدول (4) يتضح أن جميع عبارات الأداة للمحاور الأربعة كانت دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى صدق الأداة بشكل جيد، وبالتالي الوثوق بها في الدراسة الحالية.

كما قام الباحث بحساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل (الفا كرونباخ)، والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات للأداة:

**جدول (5): معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة**

| م | المحور | معامل الثبات |
|---|---|---|
| 1 | الأول/ التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس | 0.707 |
| 2 | الثاني/ التحديات المرتبطة بالجامعة | 0.767 |
| 3 | الثالث/ التحديات المرتبطة بنشر الإنتاج العلمي | 0.817 |
| 4 | الرابع/ التحديات المرتبطة بالمجتمع | 0.844 |
| | الثبات الكلي | 0.862 |

يتضح من الجدول (5) أن معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.707 ، 0.844)، وأن قيمة معامل الثبات الكلي للأداة بلغ (0.862)، وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

**رابعا/ المعالجة الإحصائية**

استخدمت الأداة المقياس الخماسي في استجابات أفراد الدراسة، وتبعا لذلك جاء طول الخلايا على النحو التالي: (من 1 إلى 1.80) يمثل درجة استجابة (لا يوجد تحدي)، (من 1.81 إلى 2.60) يمثل درجة استجابة (تحدي بدرجة منخفضة)، (من 2.61 إلى 3.40) يمثل درجة استجابة (تحدي بدرجة متوسطة)، (من 3.41 إلى 4.20) يمثل درجة استجابة (تحدي بدرجة مرتفعة)، (من 4.21 إلى 5) يمثل درجة استجابة (تحدي بدرجة مرتفعة جدا).

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي.

**مناقشة نتائج الدراسة**

**السؤال الأول: ما التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الناشئة من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة، ثم ترتيبها تنازليا؛ حيث تم تصنيف هذه التحديات إلى (4) محاور كما يلي:

**أولا/ التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس**

ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة نحو التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس مرتبة تنازليا**

| رقم العبارة | التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحدي |
|---|---|---|---|---|
| 10 | عدم وضوح آفاق الاستثمار المادي للإنتاج العلمي لدى عضو هيئة التدريس | 3.99 | 0.79 | مرتفعة |
| 8 | الحاجة إلى التمكن من استخدام اللغة الإنجليزية | 3.96 | 1.04 | مرتفعة |
| 4 | غياب ثقافة النشر الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس | 3.67 | 0.93 | مرتفعة |
| 7 | قلة التواصل العلمي مع المراكز البحثية محليا أو عالميا | 3.62 | 0.98 | مرتفعة |
| 9 | الحاجة إلى التدرب على مهارات التعامل مع الحاسب الآلي | 3.43 | 1.16 | مرتفعة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 1 | قلة الاهتمام بإجراء البحوث العلمية ونشرها | 3.36 | 1.20 | متوسطة |
| 6 | العزوف عن الالتحاق بالدورات التدريبية في مجال البحث والنشر العلمي | 3.22 | 1.19 | متوسطة |
| 3 | الافتقاد إلى الخبرة في مجال النشر العلمي | 3.21 | 1.14 | متوسطة |
| 5 | ضعف اهتمام عضو هيئة التدريس بالمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية | 3.13 | 1.12 | متوسطة |
| 2 | تدني مهارات البحث والإنتاج العلمي لدى عضو هيئة التدريس | 2.96 | 1.13 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.45 | 0.43 | مرتفعة |

يظهر من الجدول (6) أن التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس جاءت بدرجة (مرتفعة)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.45) وبانحراف معياري (0.43)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (3.99) و(2.96) أي بين درجتي (مرتفعة، ومتوسطة)، وقد حصلت العبارات (10،9،8،7،4) على درجة تحدٍّ (مرتفعة) بينما حصلت بقية العبارات على درجة تحدٍّ (متوسطة).

وجاءت العبارات الأعلى في الترتيب بحسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- (عدم وضوح آفاق الاستثمار المادي للإنتاج العلمي لدى عضو هيئة التدريس) بمتوسط حسابي (3.99)، وتمثل تحديا بدرجة (مرتفعة). وقد يُعزى ذلك إلى كون ثقافة الاستثمار المادي للإنتاج العلمي غير واضحة لدى عضو هيئة التدريس وبحاجة إلى مزيد من الاهتمام.
- (الحاجة إلى التمكن من استخدام اللغة الإنجليزية) بمتوسط حسابي (3.96)، وتمثل تحديا بدرجة (مرتفعة). وقد يُعزى ذلك إلى أن عضو هيئة التدريس يستشعر أهمية الحاجة إلى التمكن من اللغة الإنجليزية؛ لأن ذلك يسهم في إتاحة الفرصة له للاطلاع على الإنتاج العلمي في مجال تخصصه وبالتالي ينعكس ذلك على جودة إنتاجه العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المنيع، 2012) التي بينت أن عدم إلمام الباحث باللغة الإنجليزية يمثل أحد المعوقات الشخصية التي تواجه البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (أحمد وآخرون، 2013) التي أشارت إلى أن عدم إجادة أعضاء هيئة التدريس للغات الأجنبية ليس له تأثير على إسهامهم الفكري.
- (غياب ثقافة النشر الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس) بمتوسط حسابي (3.67)، وتمثل تحديا بدرجة (مرتفعة). وقد يرجع ذلك إلى أن غياب ثقافة النشر الإلكتروني تحد من انتشار الإنتاج العلمي؛ حيث إن النشر الإلكتروني يسهم في توسيع خيارات النشر لعضو هيئة التدريس.

في حين جاءت العبارتان الأدنى في الترتيب كما يلي:

- (ضعف اهتمام عضو هيئة التدريس بالمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية) بمتوسط حسابي (3.13)، وتمثل تحديا بدرجة (متوسطة). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المنيع، 2012) التي أوضحت أن ضعف التواصل مع حلقات البحث والمؤتمرات يمثل أحد المعوقات الشخصية التي تواجه البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس.
- (تدني مهارات البحث والإنتاج العلمي لدى عضو هيئة التدريس) بمتوسط حسابي (2.96)، وتمثل تحديا بدرجة (متوسطة). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البنيان والبلوي، 1422هـ) التي أشارت إلى أن ضعف الإعداد البحثي يعدّ من العوائق الشخصية التي تعيق الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس بدرجة متوسطة، ودراسة (الحراحشة، 2011) التي أظهرت أن ضعف امتلاك المهارات البحثية يمثل أحد المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي في مجال البحث العلمي بمستوىً منخفض.

وقد يرجع حصول هاتين العبارتين على الترتيب الأدنى إلى أن أفراد الدراسة يرون أن هناك اهتماما من عضو هيئة التدريس بالمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية ولكنه بدرجة ضعيفة، كما يرون أنه بحاجة إلى الرفع من مستوى المهارات البحثية المتوفرة لديه.

**ثانيا/ التحديات المرتبطة بالجامعة:** ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة نحو التحديات المرتبطة بالجامعة مرتبة تنازليا**

| رقم العبارة | التحديات المرتبطة بالجامعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحدي |
|---|---|---|---|---|
| 19 | قلة الفرص التي تتيحها الجامعة لمشاركة عضو هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية | 4.43 | 0.66 | مرتفعة جدا |
| 20 | ضعف التجهيزات والإمكانات اللازمة لتنفيذ المشاريع البحثية بالجامعة | 4.42 | 0.65 | مرتفعة جدا |
| 18 | ضعف التمويل المالي المخصص لدعم الإنتاج العلمي | 4.25 | 0.72 | مرتفعة جدا |
| 17 | إشغال عضو هيئة التدريس بكثرة الأعباء التدريسية على حساب الإنتاج العلمي | 4.31 | 0.67 | مرتفعة جدا |
| 15 | قلة الدورات التدريبية المطروحة في مجال البحث والنشر العلمي | 4.31 | 0.69 | مرتفعة جدا |
| 16 | طول الإجراءات الإدارية المتعلقة بتمويل البحث العلمي | 4.29 | 0.71 | مرتفعة جدا |
| 11 | نقص الموارد البشرية المؤهلة في الجامعة من مساعدي باحثين ومترجمين ومحررين | 4.27 | 0.86 | مرتفعة جدا |
| 21 | صعوبة حصول عضو هيئة التدريس على التفرغ العلمي | 4.23 | 0.83 | مرتفعة جدا |
| 13 | اللوائح والضوابط المتعلقة بالإنتاج العلمي غير واضحة | 4.19 | 0.94 | مرتفعة |
| 12 | لا توجد مراكز بحثية متخصصة تعنى بالإنتاج العلمي في الجامعة | 4.00 | 0.87 | مرتفعة |
| 14 | لا يسمح لأعضاء هيئة التدريس بالمشاركة في تحديد استراتيجيات وأولويات البحث العلمي بالجامعة | 3.83 | 1.01 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 4.23 | 0.43 | مرتفعة جدا |

يتضح من الجدول (7) أن التحديات المرتبطة بالجامعة جاءت بدرجة (مرتفعة جدا)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.23) وبانحراف معياري (0.43)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (4.43) و(3.83) أي بين درجتي (مرتفعة جدا، ومرتفعة). وقد حصلت عبارات هذا المحور على درجة تحدٍّ (مرتفعة جدا) ما عدا العبارات (12،13،14) التي حصلت على درجة تحدٍّ (مرتفعة).

وجاءت العبارات الأعلى في الترتيب بحسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- (قلة الفرص التي تتيحها الجامعة لمشاركة عضو هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية) بمتوسط حسابي (4.43)، وتمثل تحديا بدرجة (مرتفعة جدا). وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (البنيان والبلوي، 1422هـ) وَ (سمبس، 2011) اللتين أوضحتا بأن قلة الفرص المتاحة لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات العلمية يُعدّ من أبرز الصعوبات التي تعيق الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس.
- (ضعف التجهيزات والإمكانات اللازمة لتنفيذ المشاريع البحثية بالجامعة) بمتوسط حسابي (4.42)، وتمثل تحديا بدرجة (مرتفعة جدا). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحراحشة، 2011) التي أكدت على أن عدم توفر الأدوات والأجهزة المعينة على تنفيذ البحوث العلمية يمثل أحد المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي في مجال البحث العلمي، وكذلك دراسة موسييج (Musiige, 2014) التي ذكرت بأن ضعف البنية التحتية تؤثر على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس.
- (ضعف التمويل المالي المخصص لدعم الإنتاج العلمي) بمتوسط حسابي (4.25)، وتمثل تحديا بدرجة (مرتفعة جدا). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد وآخرون، 2013) التي بينت أن قلة الدعم المادي المقدم من الجامعة يمثل أحد العوامل المؤثرة على الإسهام الفكري لأعضاء هيئة التدريس، وأيضا دراسة أوكيكي (Okiki, 2013) التي أكدت على أن ضعف الموارد المالية يُعدّ من أهم التحديات التي تواجه الإنتاج البحثي لعضو هيئة التدريس.

وقد يُعزى حصول هذه العبارات على الترتيب الأعلى إلى أن أفراد الدراسة يستشعرون أهمية المؤتمرات والندوات العلمية في إثراء خبرات عضو هيئة التدريس واحتكاكه المباشر بالمتخصصين والباحثين في نفس المجال وبالتالي ضرورة المشاركة فيها، كما أنهم يرون أن هناك قصورا واضحا في الإمكانات اللازمة لتنفيذ المشاريع البحثية بسبب أن هذه الجامعات الناشئة ما تزال تعاني في بنيتها وتجهيزاتها بشكل عام، بالإضافة إلى أن التمويل المالي له دور كبير في دعم الإنتاج العلمي.

أما العبارتان اللتان جاءتا في أدنى الترتيب فهما كما يلي:

- (لا توجد مراكز بحثية متخصصة تعنى بالإنتاج العلمي في الجامعة) بمتوسط حسابي (4)، وتمثل تحديا بدرجة (مرتفعة). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحراحشة، 2011) التي بينت أن غياب مراكز الأبحاث المتخصصة تمثل أحد مشكلات البحث العلمي.
- (لا يسمح لأعضاء هيئة التدريس بالمشاركة في تحديد استراتيجيات وأولويات البحث العلمي بالجامعة) بمتوسط حسابي (3.83)، وتمثل تحديا بدرجة (مرتفعة). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المنيع، 2012) حيث أشارت إلى أن عدم إتاحة الفرصة للباحثة للمشاركة في وضع استراتيجيات وخطط البحث العلمي هو أحد المعوقات الإدارية التي تواجه البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس.

وقد يعود سبب ذلك إلى أن أفراد الدراسة يرون أهمية المراكز البحثية المتخصصة في العناية بالإنتاج العلمي، وهو ما تفتقد إليه بعض الجامعات الناشئة، كما أنهم يرون أن هناك ضرورة ملحة لإشراك أعضاء هيئة التدريس في تحديد الاستراتيجيات والأولويات البحثية التي تضعها الجامعة.

**ثالثا/ التحديات المرتبطة بنشر الإنتاج العلمي:** ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة نحو التحديات المرتبطة بنشر الإنتاج العلمي مرتبة تنازليا**

| رقم العبارة | التحديات المرتبطة بنشر الإنتاج العلمي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحدي |
|---|---|---|---|---|
| 22 | صعوبة إجراءات النشر في المجلات العلمية المرموقة | 4.18 | 0.71 | مرتفعة |
| 23 | الافتقاد إلى معايير موحدة للنشر العلمي لدى منافذ النشر | 4.01 | 0.96 | مرتفعة |
| 28 | ارتفاع التكاليف المادية لنشر الإنتاج العلمي | 3.88 | 0.83 | مرتفعة |
| 27 | تأخر نشر الأبحاث العلمية في الدوريات العلمية المحكمة | 3.85 | 0.95 | مرتفعة |
| 30 | تضاؤل أدوار الناشرين في الارتقاء بالإنتاج العلمي | 3.68 | 0.94 | مرتفعة |
| 25 | اعتماد النشر في بعض الأحيان على العلاقات الشخصية للباحث مع جهات النشر بغض النظر عن جودة الإنتاج العلمي المقدم للنشر | 3.68 | 0.95 | مرتفعة |
| 31 | قلة دور النشر المتخصصة في نشر وتوزيع الكتب العلمية الأكاديمية | 3.67 | 0.91 | مرتفعة |
| 26 | ضعف المردود المادي للإنتاج العلمي | 3.62 | 0.95 | مرتفعة |
| 24 | محدودية أوعية النشر العلمي المتاحة | 3.61 | 0.88 | مرتفعة |
| 29 | احتكار بعض جهات النشر لحقوق النشر مما يحد من انتشار الإنتاج العلمي | 3.29 | 1.14 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.75 | 0.57 | مرتفعة |

يتضح من الجدول (8) أن التحديات المرتبطة بنشر الإنتاج العلمي جاءت بدرجة (مرتفعة)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.75) وبانحراف معياري (0.57)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (4.18) و(3.29) وجميعها تمثل تحديا بدرجة (مرتفعة)، ماعدا العبارة رقم (29) فهي تمثل درجة تحدٍّ (متوسطة).

وجاءت العبارات الأعلى في الترتيب بحسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- (صعوبة إجراءات النشر في المجلات العلمية المرموقة) بمتوسط حسابي (4.18)، وتمثل تحديا بدرجة (مرتفعة). وقد يعود ذلك إلى أن أفراد الدراسة يرون بأن الإجراءات التي تخضع لها عملية النشر بحاجة إلى تبسيطها عما هي عليه حاليا. وهذه النتيجة تتفق مع دراستي: (المنيع، 2012)، و(البنيان والبلوي، 1422هـ).
- (الافتقاد إلى معايير موحدة للنشر العلمي لدى منافذ النشر) بمتوسط حسابي (4.01)، وتمثل تحديا بدرجة (مرتفعة). وقد يُعزى ذلك إلى الاختلاف الموجود في المعايير التي تضعها منافذ النشر المختلفة، مما يوجد صعوبة لدى الباحثين والمؤلفين في تلبية هذه المعايير في كل مرة يتواصلون فيها مع منافذ النشر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السلامات والزبون، 2012).
- (ارتفاع التكاليف المادية لنشر الإنتاج العلمي) بمتوسط حسابي (3.88)، وتمثل تحديا بدرجة (مرتفعة). ويمكن عزو ذلك إلى أن أفراد الدراسة يرون بأن الإنتاج العلمي مكلف ماديا في مقابل المردود المادي الضعيف له. وهذه النتيجة تتفق مع دراستي: (سمبس، 2011)، و(أحمد وآخرون، 2013).

أما العبارة التي تنص على: (احتكار بعض جهات النشر لحقوق النشر مما يحد من انتشار الإنتاج العلمي) فقد حصلت على الترتيب الأدنى بمتوسط حسابي (3.61)، وهي العبارة الوحيدة التي تمثل تحديا بدرجة (متوسطة). ويمكن عزو ذلك إلى أن أفراد الدراسة يرون بأن الاحتكار لحقوق النشر غالبا ما يختص بتأليف الكتب وأنه قد لا يمثل تحديا للإنتاج العلمي بشكل كبير في مقابل ضعف العائد المادي لهذا الاحتكار.

**رابعا/ التحديات المرتبطة بالمجتمع:** ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة نحو التحديات المرتبطة بالمجتمع مرتبة تنازليا**

| رقم العبارة | التحديات المرتبطة بالمجتمع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 41 | قلة إقبال أفراد المجتمع على اقتناء الكتب الأكاديمية العلمية | 4.27 | 0.64 | مرتفعة جدا |
| 40 | ضعف التواصل بين مؤسسات المجتمع والجامعة للاستفادة من إنتاجها العلمي | 4.25 | 0.61 | مرتفعة جدا |
| 36 | ضعف اهتمام سوق العمل بالمشاريع البحثية والتطويرية | 4.17 | 0.67 | مرتفعة |
| 37 | الافتقار إلى آليات تحدّد احتياجات المجتمع وأولوياته من الإنتاج العلمي | 4.12 | 0.77 | مرتفعة |
| 33 | قلة الطلب الاجتماعي على الإنتاج العلمي | 4.08 | 0.85 | مرتفعة |
| 39 | عدم وجود معايير دقيقة تقيس مدى رضا المؤسسات المجتمعية عن الإنتاج العلمي | 4.07 | 0.68 | مرتفعة |
| 35 | محدودية العوائد الاقتصادية للإنتاج العلمي على المجتمع | 4.02 | 0.83 | مرتفعة |
| 32 | لا يوجد تقدير كافٍ للأبحاث العلمية من قبل المجتمع | 3.97 | 0.88 | مرتفعة |
| 34 | حساسية بعض المؤسسات المجتمعية من الأبحاث العلمية ذات الطابع النقدي | 3.96 | 0.73 | مرتفعة |
| 38 | تدني إسهام الإنتاج العلمي في حل مشكلات المجتمع وتلبية احتياجاته | 3.82 | 0.96 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 4.07 | 0.50 | مرتفعة |

يتضح من الجدول (9) أن التحديات المرتبطة بالمجتمع جاءت بدرجة (مرتفعة)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.07)، وبانحراف معياري (0.50)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (4.27) و(3.82) مما يعني أنها محصورة بين درجتي (مرتفعة جدا، ومرتفعة). وهناك عبارتان فقط من عبارات هذا المحور حصلتا على درجة تحدٍّ (مرتفعة جدا) وهما كما يلي:

- (ضعف إقبال أفراد المجتمع على اقتناء الكتب الأكاديمية العلمية) بمتوسط حسابي (4.27)
- (ضعف التواصل بين مؤسسات المجتمع والجامعة للاستفادة من إنتاجها العلمي) بمتوسط حسابي (4.25). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحراحشة، 2011) التي أكدت على أن ضعف التعاون بين الجامعة والجهات المعنية المستفيدة من البحث العلمي يُعدّ أحد مشكلات البحث العلمي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أفراد الدراسة يرون أن الكتب الأكاديمية موجهة بشكل خاص إلى فئة معينة وتختص بمرحلة تعليمية معينة، مما يعني أنها كتب متخصصة وتقتصر على شريحة محددة من المجتمع، كما أنهم يرون بأن حلقة الوصل بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية الأخرى في مجال الإنتاج العلمي ليست كما ينبغي، والتنسيق ضعيف فيما بينها.

أما العبارتان اللتان حصلتا على الترتيب الأدنى فهما كما يلي:

- (حساسية بعض المؤسسات المجتمعية من الأبحاث العلمية ذات الطابع النقدي) بمتوسط حسابي (3.96)، وتمثل تحديا بدرجة (مرتفعة). وقد يعزى ذلك إلى أن بعض مؤسسات المجتمع لا ترغب بأن يوجه لها النقد أو أن تظهر سلبياتها في العلن، وبالتالي لا يجد الباحثون تعاونا من هذه المؤسسات. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (البنيان والبلوي، 1422هـ).
- (تدني إسهام الإنتاج العلمي في حل مشكلات المجتمع وتلبية احتياجاته) بمتوسط حسابي (3.82) وتمثل تحديا بدرجة (مرتفعة). وقد يعزى ذلك للسبب المذكور آنفا، وهو الحساسية الموجودة ضد الأبحاث النقدية؛ مما يجعل بعض الباحثين يحجمون عن مناقشة مشكلات المجتمع، أو قد يعود ذلك إلى ضعف حلقة الوصل بين الجامعة والمجتمع المحلي وبالتالي لا يتجه الإنتاج العلمي نحو تلبية احتياجات المجتمع.

ومن خلال ما سبق عرضه فإن المحاور التي تناولت التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الناشئة جاءت كما يلي:

**جدول (10) التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في مجال الانتاج العلمي**

| م | المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس | 3.45 | 0.43 | 4 |
| 2 | التحديات المرتبطة بالجامعة | 4.23 | 0.43 | 1 |
| 3 | التحديات المرتبطة بنشر الإنتاج العلمي | 3.75 | 0.57 | 3 |
| 4 | التحديات المرتبطة بالمجتمع | 4.07 | 0.50 | 2 |
| | الدرجة الكلية | 3.88 | 0.35 | - |

يتبين من الجدول (10) أن التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الناشئة جاءت بدرجة (مرتفعة) من وجهة نظرهم؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.88) وبانحراف معياري (0.35)، وقد جاءت التحديات المرتبطة بالجامعة بالمرتبة الأولى، يليها التحديات المرتبطة بالمجتمع في المرتبة الثانية، ثم التحديات المرتبطة بنشر الإنتاج العلمي في المرتبة الثالثة، ثم التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس في المرتبة الرابعة. وتشير هذه النتيجة إلى أهمية أن تقوم الجامعات الناشئة بدورها في تذليل العقبات التي تواجه الإنتاج العلمي، وأن تضع ذلك من ضمن أولوياتها في خططها الاستراتيجية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (البنيان والبلوي، 1422هـ) التي أظهرت أن العوائق الجامعية جاءت بالدرجة الأولى من بين معوقات الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، كما تتفق مع دراسة (المنيع، 2012) التي بينت أن المعوقات الإدارية جاءت في

المرتبة الأولى، وكذلك دراسة (التل، 2011) التي أوضحت بأن المعوقات التي مصدرها الجامعة جاءت في صدارة معوقات الإنتاج العلمي.

**السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد الدراسة حول التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الناشئة تعزى إلى اختلاف المتغيرات التالية: الجامعة، والنوع، والتخصص؟**

**أولا/ الفروق باختلاف متغير الجامعة**

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova) لتحديد الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة نحو التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الناشئة باختلاف متغير الجامعة، وذلك كما في الجدول التالي:

**جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف (الجامعة)**

| المحور | المجموعات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1/ التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس | بين المجموعات | 0.107 | 2 | 0.053 | 0.291 | 0.748 |
| | داخل المجموعات | 54.825 | 299 | 0.183 | | |
| | المجموع | 54.932 | 301 | | | |
| 2/ التحديات المرتبطة بالجامعة | بين المجموعات | 0.305 | 2 | 0.153 | 0.811 | 0.445 |
| | داخل المجموعات | 56.298 | 299 | 0.188 | | |
| | المجموع | 56.603 | 301 | | | |
| 3/ التحديات المرتبطة بنشر الانتاج العلمي | بين المجموعات | 0.794 | 2 | 0.397 | 1.223 | 0.296 |
| | داخل المجموعات | 96.996 | 299 | 0.324 | | |
| | المجموع | 97.789 | 301 | | | |
| 4/ التحديات المرتبطة بالمجتمع | بين المجموعات | 0.158 | 2 | 0.079 | 0.318 | 0.728 |
| | داخل المجموعات | 74.304 | 299 | 0.249 | | |
| | المجموع | 74.462 | 301 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.086 | 2 | 0.043 | 0.345 | 0.709 |
| | داخل المجموعات | 37.263 | 299 | 0.125 | | |
| | المجموع | 37.349 | 301 | | | |

يتضح من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة لمحور التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس بلغت (0.748)، ولمحور التحديات المرتبطة بالجامعة (0.445)، ولمحور التحديات المرتبطة بنشر الإنتاج العلمي (0.296)، ولمحور التحديات المرتبطة بالمجتمع (0.728)، وللدرجة الكلية (0.709)، وهذه القيم جميعها أكبر من (0.05)؛ أي أنها غير دالة إحصائياً، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير الجامعة. وقد يعزى ذلك إلى تشابه ظروف هذه الجامعات من ناحية حداثة النشأة وما تعانيه في بنيتها المادية والبشرية، وأنها ما تزال في طور البناء واستكمال تجهيزاتها.

**ثانيا/ الفروق باختلاف متغير النوع**

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، لتحديد الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة نحو التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الناشئة باختلاف متغير النوع، وذلك كما في الجدول التالي:

**جدول (12): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير (النوع)**

| المحور | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1/ التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس | ذكر | 189 | 3.43 | 0.46 | 1.398- | 0.163 |
| | أنثى | 113 | 3.50 | 0.37 | | |
| 2/ التحديات المرتبطة بالجامعة | ذكر | 189 | 4.24 | 0.47 | 0.399 | 0.690 |
| | أنثى | 113 | 4.22 | 0.36 | | |
| 3/ التحديات المرتبطة بنشر الانتاج العلمي | ذكر | 189 | 3.73 | 0.60 | 0.445- | 0.657 |
| | أنثى | 113 | 3.76 | 0.51 | | |
| 4/ التحديات المرتبطة بالمجتمع | ذكر | 189 | 4.10 | 0.50 | 1.171 | 0.243 |
| | أنثى | 113 | 4.03 | 0.49 | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 189 | 3.87 | 0.38 | 0.058- | 0.954 |
| | أنثى | 113 | 3.88 | 0.30 | | |

يتضح من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة لمحور التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس بلغت (0.163)، ولمحور التحديات المرتبطة بالجامعة (0.690)، ولمحور التحديات المرتبطة بنشر الإنتاج العلمي (0.657)، ولمحور التحديات المرتبطة بالمجتمع (0.243)، وللدرجة الكلية (0.954)، وهذه القيم جميعها أكبر من (0.05) أي أنها غير دالة إحصائياً، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير النوع، وقد يعزى ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس ذكورا وإناثا يواجهون هذه التحديات بنفس الدرجة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحراحشة، 2011) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي في مجال البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة الجامعات الأردنية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، وذلك لصالح الأساتذة الذكور.

**ثالثا/ الفروق باختلاف متغير التخصص**

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة نحو التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الناشئة باختلاف متغير التخصص، وذلك كما في الجدول التالي:

**جدول (13): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير (التخصص)**

| المحور | التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس | علمي | 95 | 3.42 | 0.52 | 0.846- | 0.399 |
| | إنساني | 207 | 3.47 | 0.38 | | |
| التحديات المرتبطة بالجامعة | علمي | 95 | 4.25 | 0.35 | 0.682 | 0.496 |
| | إنساني | 207 | 4.22 | 0.47 | | |
| التحديات المرتبطة بنشر الانتاج العلمي | علمي | 95 | 3.66 | 0.48 | 1.710- | 0.088 |
| | إنساني | 207 | 3.78 | 0.60 | | |
| التحديات المرتبطة بالمجتمع | علمي | 95 | 4.08 | 0.39 | 0.115 | 0.909 |
| | إنساني | 207 | 4.07 | 0.54 | | |
| الدرجة الكلية | علمي | 95 | 3.85 | 0.30 | 0.818- | 0.414 |
| | إنساني | 207 | 3.89 | 0.38 | | |

يتضح من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة لمحور التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس بلغت (0.399)، ولمحور التحديات المرتبطة بالجامعة (0.496)، ولمحور التحديات المرتبطة بنشر الإنتاج العلمي (0.088)، ولمحور التحديات المرتبطة بالمجتمع (0.909)، وللدرجة الكلية (0.414)، وجميعها أكبر من (0.05) أي أنها غير دالة إحصائياً، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير التخصص. وقد يعزى ذلك إلى أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة يحملون نفس التخصص وهو التخصص الإنساني مما يجعلهم متجانسين، وبالتالي يوجد اتفاق كبير في آرائهم حول هذه التحديات.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحراحشة، 2011) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة الجامعات وذلك لصالح الأساتذة من ذوي التخصصات الإنسانية، كما تختلف مع دراسة (السلامات والزبون، 2013) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات التي تعترض البحث العلمي وذلك لصالح الكليات العلمية.

**السؤال الثالث: ما التصور المقترح للتغلب على التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي في الجامعات الناشئة؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث ببناء هذا التصور المقترح من خلال خبرته وعمله كعضو هيئة تدريس، بالإضافة إلى احتكاكه واتصاله بأعضاء هيئة التدريس الآخرين سواء في جامعة شقراء أو في بعض الجامعات الناشئة الأخرى، والتعرف على ما يواجهونه في هذا الشأن من تحديات، وكذلك الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإنتاج العلمي ومشكلاته، بالإضافة إلى ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ميدانية.

**أولا/ أسس ومرتكزات التصور المقترح:**

يرتكز التصور المقترح على عدد من الأسس، وهي كما يلي:

- أن التغيرات والتحولات المتسارعة في هذا العصر تحتم على الجامعات القيام بدورها الحيوي في بناء وقيادة مجتمعات المعرفة لتحقيق التنمية المستدامة.
- أن البحث العلمي هو أحد الوظائف الرئيسة للجامعات، وهو أحد أوجه الإنتاج العلمي، ومن خلال الإنتاج العلمي يبرز دور الجامعة بشكل كبير في النهوض بالمجتمع ومؤسساته وتطويرها.
- يُعدّ الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات أحد معايير تميّز هذه الجامعات وارتفاع تصنيفها على المستوى العالمي؛ مما يتطلب الاهتمام به كما ونوعا.
- أن الجامعات الناشئة معنية بشكل أكبر بتهيئة الظروف المادية والبشرية لمواجهة التحديات التي تعترض الإنتاج العلمي لديها؛ نظرا لكونها لا تزال جامعات حديثة وفي طور النشأة، وبحاجة إلى تأسيس وتجهيز بنيتها على الوجه المطلوب.

**ثانيا/ مبررات التصور المقترح:**

ينطلق هذا التصور من الحاجة الملحة لتفعيل وإبراز الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الناشئة، ودعمه لتخطي التحديات التي يمكن أن تعترضه؛ حيث يشير الواقع الحالي – كما بينت الدراسة الحالية – إلى وجود جملة من التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي في الجامعات الناشئة، والتي تتمثل فيما يلي:

1/ تحديات مرتبطة بعضو هيئة التدريس، ومن أهمها:

- عدم وضوح آفاق الاستثمار المادي للإنتاج العلمي لدى عضو هيئة التدريس
- الحاجة إلى التمكن من استخدام اللغة الإنجليزية
- غياب ثقافة النشر الإلكتروني
- قلة التواصل العلمي مع المراكز البحثية على المستوى المحلي أو العالمي

2/ تحديات مرتبطة بالجامعة، ومن أهمها:

- قلة الفرص التي تتيحها الجامعة لمشاركة عضو هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية
- ضعف التجهيزات والإمكانات اللازمة لتنفيذ المشاريع البحثية بالجامعة
- ضعف التمويل المالي المخصص لدعم الإنتاج العلمي
- إشغال عضو هيئة التدريس بكثرة الأعباء التدريسية على حساب الإنتاج العلمي

3/ تحديات مرتبطة بنشر الإنتاج العلمي، ومن أهمها:

- صعوبة إجراءات النشر في المجلات العلمية المرموقة
- الافتقاد إلى معايير موحدة للنشر العلمي لدى منافذ النشر
- ارتفاع التكاليف المادية لنشر الإنتاج العلمي
- تأخر نشر الأبحاث العلمية في الدوريات العلمية المحكمة

4/ تحديات مرتبطة بالمجتمع، ومن أهمها:

- قلة إقبال أفراد المجتمع على اقتناء الكتب الأكاديمية العلمية
- ضعف التواصل بين مؤسسات المجتمع والجامعة للاستفادة من إنتاجها العلمي
- ضعف اهتمام سوق العمل بالمشاريع البحثية والتطويرية
- الافتقار إلى آليات واضحة تحدد احتياجات المجتمع وأولوياته من الإنتاج العلمي

**ثالثا/ أهداف التصور المقترح:**

انطلاقا من المبررات التي تم ذكرها فإن التصور المقترح يهدف إلى ما يلي:

- الرفع من مستوى الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الناشئة من الناحيتين الكمية والنوعية.
- الحدّ من التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي في الجامعات الناشئة، والتقليل من معوقاته وتأثيرها.
- توفير المناخ الأكاديمي الإيجابي داخل الجامعة بحيث يسهم في دعم الإنتاج العلمي وتطويره.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على المساهمة في دفع عجلة الإنتاج العلمي وتجويده.

**رابعا/ إجراءات تنفيذ التصور المقترح:**

سعيا لتنفيذ التصور المقترح فإنه يمكن أن تقوم الجامعات الناشئة بالعمل على إنشاء وحدة في الجامعة تتبع لعمادة البحث العلمي وترتبط بها، وذلك تحت مسمى (وحدة خدمات الإنتاج العلمي)، ويكون من أهداف هذه الوحدة ما يلي:

أ/ إنشاء قاعدة بيانات لجميع ما يتعلق بالإنتاج العلمي، وتصنيفها وترتيبها.

ب/ التنسيق مع الجهات والمؤسسات المجتمعية وتعريفها بالإنتاج العلمي للجامعة ومدى أهميته في تنمية المجتمع.

ج/ إعداد المعايير الملائمة لقياس مدى رضا هذه الجهات عن الإنتاج العلمي، ومدى استفادتها منه.

د/ تهيئة الإمكانات البشرية والتنظيمية والمادية داخل الجامعة لتفعيل الإنتاج العلمي، وذلك على النحو التالي:

1/ الإمكانات البشرية:

- الحصول على دعم وتأييد القيادات العليا في الجامعات الناشئة لرسم استراتيجية واضحة لتفعيل الإنتاج العلمي وتطويره.
- إشراك أعضاء هيئة التدريس في وضع خطة وأولويات البحث العلمي للجامعة.
- إتاحة البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات البحث العلمي، وطرق النشر، واللغة الإنجليزية، وحثهم على الالتحاق بها.
- تعريف أعضاء هيئة التدريس بالمؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة، وتشجيعهم على حضورها والمشاركة فيها.

- دعم مراكز البحث العلمي بالكوادر الفنية والإدارية المؤهلة والمدربة.
- تنظيم لقاءات دورية بين منسوبي الجامعة ومنسوبي مؤسسات المجتمع الأخرى لتنسيق الجهود المتعلقة بأنشطة الإنتاج العلمي.

2/ الإمكانات التنظيمية:

- إعداد لائحة تنظيمية تتضمن خطة وأولويات الجامعة في مجال الإنتاج العلمي، وآلية تقديم الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس ذوي الإنتاج العلمي المتميز.
- توجيه الإنتاج العلمي للجامعات الناشئة وربطه بقضايا وخطط التنمية للبلاد.
- إعداد إطار تنظيمي للتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي من أجل تحديد احتياجات وأولويات المجتمع من الإنتاج العلمي.
- عقد الاتفاقيات والشراكات مع الجامعات المتميزة لتكوين فرق بحثية علمية مشتركة في شتى المجالات، والتي تهدف إلى نقل وتبادل الخبرات، وإثراء الإنتاج العلمي وتجويده.

3/ الإمكانات المادية:

- العمل على زيادة المخصصات المالية لدعم الإنتاج العلمي، مع التركيز على توفير مصادر تمويل إضافية من خارج الجامعة، من خلال الهبات والتبرعات لرجال الأعمال وكراسي البحث العلمية والشركات الراعية وغيرها.
- الاهتمام بإنشاء وتفعيل مراكز البحث العلمي والكراسي البحثية ومراكز التميز والإبداع وغيرها من المراكز، والحرص على دعمها بالتجهيزات والتقنيات اللازمة.
- دعم المكتبات الجامعية بما تحتاجه من كتب حديثة ومراجع متخصصة، وتهيئة السبل للاطلاع والاستعارة والدخول لقواعد المعلومات البحثية الإلكترونية المحلية والعالمية.
- إنشاء مركز متخصص بالجامعة للإنتاج العلمي وما يتصل به من نشر وتأليف وترجمة، وإتاحته لخدمة جميع أعضاء هيئة التدريس في كافة التخصصات.
- إنشاء قاعدة بيانات بالمراكز البحثية المختلفة وأوعية النشر المتميزة ودور النشر المتخصصة، والتنسيق معها من أجل تسهيل نشر الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس.

**خامسا/ الصعوبات التي قد تواجه التصور المقترح وكيفية التغلب عليها:**

قد يواجه هذا التصور بعض الصعوبات التي تحدّ من فعاليته، ومن ذلك ما يلي:

- عدم قناعة بعض المؤسسات أو الجهات بجدوى الإنتاج العلمي وأثره على التنمية المحلية.
- طول وتعقيد بعض الإجراءات والممارسات اللازمة لتفعيل وتطوير الإنتاج العلمي.
- نقص الكوادر البشرية المؤهلة لتقديم الدعم اللازم للإنتاج العلمي.
- قلة المخصصات المالية المتاحة لدعم الإنتاج العلمي.

ويمكن التغلب على هذه الصعوبات من خلال ما يلي:

- تنظيم زيارات ولقاءات بين مسؤولي الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي من أجل تعزيز الشراكة المجتمعية، ودعم الجهود الرامية للتعريف بقيمة الإنتاج العلمي وأهميته.
- إصدار عدد من التشريعات والتنظيمات التي تعمل على تسهيل الإجراءات وتبسيطها من أجل تفعيل الإنتاج العلمي وتطويره.
- تأهيل الكوادر البشرية وتدريبها، والاهتمام باختيارها بعناية؛ بحيث تستطيع تقديم الدعم الكافي لوحدة خدمات الإنتاج العلمي.
- زيادة المخصصات المالية للإنتاج العلمي، مع فتح المجال أمام مؤسسات المجتمع لتقديم دعمها المادي والمعنوي.

**التوصيات:**

- أن تقوم الجامعات الناشئة بتبني هذا التصور المقترح من أجل التغلب على التحديات التي تواجهها في الإنتاج العلمي.
- ضرورة وضع خطة استراتيجية لتطوير الإنتاج العلمي في الجامعات الناشئة، وتحديد أولوياته.
- الاهتمام بتحديث اللوائح والأنظمة الجامعية؛ وذلك من أجل تذليل العقبات وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالإنتاج العلمي والنشر.
- ضرورة العمل على تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس ومهاراتهم في مجال الإنتاج العلمي من خلال التحاقهم بالدورات التدريبية ومشاركتهم في المؤتمرات العلمية، وتقديم الحوافز للمتميزين منهم.

**المراجع**


- أحمد، أحمد عثمان إبراهيم وآخرون (2013). أثر المتغيرات الشخصية والبيئية على الإسهام الفكري لأعضاء هيئة التدريس بفروع جامعة الطائف. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)، الولايات المتحدة الأمريكية، مج (4)، ع(9)، 142-125
- إسماعيل، محمد صادق (2016). *البحث العلمي بين الواقع والمأمول*، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- بارنيت، رونالد (2009). *إعادة تشكيل الجامعة*، ترجمة: شكري مجاهد. الرياض: مكتبة العبيكان.
- البنيان، احمد بن عبد الله؛ والبلوي، إبراهيم بن يوسف (2002). واقع الانتاج العلمي ومعوقاته لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية*، الرياض، ع(36)، 717-662
- تراور، كاثي (1427هـ). *سياسات تعيين أعضاء هيئة التدريس المواصفات والتطبيقات*، ترجمة: أيمن الأرمنازي. الرياض: مكتبة العبيكان.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية (2003). *نحو إقامة مجتمع المعرفة*، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، المكتب الإقليمي للدول العربية، عمّان: المطبعة الوطنية.
- التقرير العربي السادس للتنمية الثقافية (2013). *التكامل المفقود بين التعليم والبحث العلمي وسوق العمل والتنمية في الدول العربية*، مؤسسة الفكر العربي، بيروت.
- تقرير المعرفة العربي (2014). *الشباب وتوطين المعرفة*، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، المكتب الإقليمي للدول العربية، دبي: دار الغرير.
- التل، وائل عبد الرحمن (2011). تحليل واقع الإنتاج العلمي في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وتحديد معوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية. مجلة *دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، مج (38)، ملحق (3)، 900-883
- الحراحشة، محمد عبود (2011). المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي في مجال البحث العلمي. مؤتمر (الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي)، *المنظمة العربية للتنمية الإدارية*، إربد، الأردن، 28-30مارس، 165-204
- الحربي، حمود (1994). الرضا الوظيفي وعلاقته بالإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- حفيظي، نور الدين؛ وتبينة، راوية (2015). النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية. الملتقى العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية: (تمتين أدبيات البحث العلمي)، *مركز جيل البحث العلمي*، الجزائر، 29 ديسمبر، 153-167
- حوالة، سهير محمد (2009). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ضوء مقومات الرضا الوظيفي: دراسة ميدانية على جامعة طيبة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، مصر، مج(19)، ع(3) (أ)، 266-148

- الخليفة، عبد العزيز بن علي (2014). صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجا. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض، ع(46)، أيلول، 97-123.
- الخليفة، عمر هارون (2011). تحديات الإنتاج والاستهلاك العلمي في الدول العربية: مؤشرات من السودان. *مجلة التنوير*، مركز التنوير المعرفي، السودان، ع11، 49-84
- ذنون، فواز موفق (2014). واقع البحث العلمي العربي. المؤتمر الدولي العلمي حول إدارة التغيير في عالم متغير، *مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماح)*، عمان، الأردن، 27-30 أكتوبر، 1-17
- السكران، عبد الله (2013). التحولات الأكاديمية المطلوبة في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. *رسالة الخليج العربي*، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع(128)، 185-219
- السلامات، محمد خير؛ والزبون، حابس سعد (2012). مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف. *مجلة كلية التربية*، أسوان، مصر، ع(26)، 94-132
- سمبس، أميرة زبير رفاعي (2011). واقع النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى: كلية الآداب والعلوم الإدارية. *مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة*، جامعة الأزهر، القاهرة، ع(30)، ج(2)، 504-441
- الشايع، فهد بن سليمان (2006). واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ومعوقاته في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود. *مركز بحوث كلية التربية*، كلية التربية، جامعة الملك سعود: مطابع الجامعة.
- عبد، إيمان رسمي؛ وأبو عواد، فريال محمد (2012). دراسة تحليلية لواقع البحث العلمي في الوطن العربي وتوجهات التطوير فيه. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، عمان، الأردن، ع(60)، 193-215
- عبد الحي، رمزي أحمد (2011). *مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية*. عمّان: مؤسسة الوراق.
- عبد المطلب، إيمان علي (2010). العوامل المؤثرة في إنتاجية البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط. المؤتمر العلمي الثاني لشباب الباحثين، *كلية التجارة*، جامعة أسيوط، مصر، يونيو، 115-150
- العزاوي، سامي فياض (2010). الاغتراب الوظيفي وأثره في الإنتاج العلمي: دراسة حالة في الجامعات الأردنية. المؤتمر العربي الثاني: (تنمية الموارد البشرية وتعزيز الاقتصاد الوطني)، *المنظمة العربية للتنمية الإدارية*، مسقط، عمان، 21-23 فبراير، 376-432
- عزب، محمد علي (2011). *التعليم الجامعي وقضايا التنمية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عمري، عاشور أحمد (2013). دور التعليم الثانوي في الإعداد لمجتمع المعرفة: دراسة تحليلية كمية. *مجلة القراءة والمعرفة*، القاهرة، مصر، ع(145)، 243-209.
- الغامدي، حمدان بن أحمد؛ وعبد الجواد، نور الدين محمد (2010). *تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. الرياض: مكتبة الرشد، ط3.
- الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله (2012). *التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة*. جامعة الملك سعود: الرياض.
- قمر، عصام توفيق؛ وآخرون (2008). *البحث العلمي في الوطن العربي إشكاليات وآليات للمواجهة*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- كعكي، سهام محمد صالح (2011). تحديات تفعيل البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي. المؤتمر العربي الأول: (الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي)، *المنظمة العربية للتنمية الإدارية*، إربد، الأردن، 28-30مارس، 99-120

- المكتبة السعودية الرقمية (2015). المؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي. جامعة الملك سعود، الرياض، الفترة من 11-13 أكتوبر. تم استرجاعه في 1437/10/25هـ على الرابط:
https://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/post.aspx?p=8989
- المنيع، الجوهرة بنت عبد الرحمن (2012). الإنتاج البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، القاهرة، ع(36)، ج(4)، 364-394
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. خطة التنمية التاسعة 2010-2014. الرياض.
- وزارة التعليم. إحصاءات التعليم الجامعي (1436/1435هـ)، تم استرجاعه في 1437/12/2هـ على الرابط:
http://www.moe.gov.sa/ar/Ministry/Deputy-Ministry-for-Planning-and-Information-affairs/HESC/Ehsaat/Pages/default.aspx
- وزارة التعليم العالي (2015). *نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه*. مجلس التعليم العالي، الأمانة العامة، الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط4.
- وزارة التعليم العالي (2014). *واقع الإنفاق على البحث العلمي والتطوير في المملكة العربية السعودية للعام المالي 1435/1434هـ*. وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، الإدارة العامة للتخطيط، الرياض. ط4
- وزارة المعارف (1995). *سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*. اللجنة العليا لسياسة التعليم، الأمانة العامة، الرياض: مطابع الوزارة، ط4
- Chen, Yining; Gupta, Ashok; Hoshower, Leon (2004). Faculty Perceptions Of Research Rewards. *Journal of College Teaching & Learning*, December. Volume 1, Number 12
- Iqbal, Muhammad & Mahmood, Azhar (2011). Factors Related to Low Research Productivity at Higher Education Level. *Asian social science*, vol.7, No.2, February. Pp188-193.
- Jonker, Linda, & Hicks, Martin (2014). Teaching Loads and Research Outputs of Ontario University Faculty Members: Implications for Productivity and Differentiation. *Higher Education Quality Council of Ontario (HEQCO)*, Toronto, Canada, march11.
- Ju, Ming (2010). The Impact of Institutional and Peer Support on Faculty Research Productivity: A Comparative Analysis of Research Vs. Non-Research Institutions. *Seton Hall University Dissertations and Theses* (ETDs). Paper 1608.
- Miller, J. Corey; Coble, Keith; Lusk, Jayson (2013). Evaluating top faculty researchers and the incentives that motivate them. *Scientometrics*, December, Volume97, Issue3, pp 519-533
- Musiige, Gordon (2014). Faculty perceptions towards the factors that influence research productivity. *Master of philosophy in higher education.* Faculty of educational sciences. University of OSLO. October.
- Okiki, Olatokunbo Christopher (2013). Research productivity of teaching faculty members in Nigerian federal universities: An investigative study. *Chinese Librarianship: An International Electronic Journal*. 36. URL: http://www.iclc.us/cliej/cl36okiki.pdf
- United Nations Educational. Scientific and Cultural Organization (2015). *UNESCO SCIENCE REPORT Towards 2030*. http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002354/235406e.pdf
- Wichian, Sageemas; Wongwanich, Suwimon & Bowarnkitiwong, Suchada (2009). Factors Affecting Research Productivity of Faculty Members in Government Universities: Lisrel and Neural Network Analyses. *Kasetsart J. (Soc. Sei)*, 30: pp67-78